

التربية الاجتماعية والوطنية

الجزء الثاني

الصف الرابع



ISBN 978-9957-84-568-1



9 789957 845681



التربية الاجتماعية والوطنية

الجزء الثاني الصف الرابع

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:

هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدرّيس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١٦)، تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥م/٢٠١٦م.

حقوق الطبع جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن / ص.ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنيّة
(٢٠١٥/٥/١٩٦٧)
ISBN: 978-9957-84-568-1

قام بتأليف هذا الكتاب
كل من: د. ماجد أحمد الرضاونة، رانيا عبداللطيف أبو عيون، زكريا حسين الجوارنة، مها شاهين، د. إنصاف لطفي الزعبي.

وأشرف على تأليفه كل من
د. فايز محمد الربيع (رئيساً)، أ.د. ناصر أحمد الخوالدة، أ.د. حسن محمد المومني،
أ.د. محمد حمد القطاطشة، د. طلال عبدالكريم القضاة، صالح «محمد أمين» العمري (مقرّراً).

التحرير الفني : نداء فؤاد أبو شنب
التحرير اللغوي : نضال أحمد موسى
الإنّـتـاج : علي محمد العويدات

التحرير العلمي : صالح «محمد أمين» العمري
التصميم : فخري موسى الشبول
نايف «محمد أمين» مراشدة

راجعها : د. زياد سليمان العيسات

دقّق الطباعة : صالح «محمد أمين» العمري

٢٠١٥م / ١٤٣٦هـ

٢٠١٦-٢٠١٧م

الطبعة الأولى

أعيدت طباعته



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية



قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٩ الوحدة الرابعة: المملكة الأردنية الهاشمية: الدولة والحكومة

١٠ الدرس الأول: الدولة ومكوناتها

١٥ الدرس الثاني: الدستور

٢١ الدرس الثالث: الحكومة

٢٤ الدرس الرابع: مجلس الأمة

٢٨ الدرس الخامس: القضاء

٣٢ الوحدة الخامسة: من صفات المواطن الصالح

٣٤ الدرس الأول: الصدق والأمانة

٣٩ الدرس الثاني: الاحترام

٤٤ الدرس الثالث: الحوار وحسن التحدث

٤٨ الدرس الرابع: المسؤولية

٥٢ الدرس الخامس: العطاء

٥٦ الوحدة السادسة: بطولات من وطني

٥٨ الدرس الأول: معركتنا اللطرون وباب الواد

٦٣ الدرس الثاني: معركة الكرامة

٦٨ الدرس الثالث: الوفاء للشهيد

الوَحدة الرَّابِعةُ المَمْلَكَةُ الأَرْدَنِيَّةُ أَلمَا شَمِيَّةُ الدَّوْلَةُ وَالْحُكُومَةُ

تَنَاولْتُ هَذِهِ الْوَحدةُ تَعْرِيفَ مَفْهُومِ
الدَّوْلَةِ وَمُكوْنَاتِهَا، وَكَذَلِكَ الدُّسْتُورَ
بِوصْفِهِ وَثِيقَةَ مُنظَّمَةٍ لِشُؤُونِ
الحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَمَسْئُولِيَّاتِ الحُكُومَةِ
وَوَاجِبَاتِهَا، إِضافةً إِلَى التَّعْرِيفِ بِمَهَامِ
أَعْضَاءِ مَجْلِسِي النُّوَابِ وَالْأَعْيَانِ
بِوصْفِهِمَا سُلْطَةَ تَشْرِيعِيَّةً، وَقَدْ تَنَاولْتُ
الوَحدةُ أَيْضًا الْقَضَاءَ وَدَوْرَهُ فِي حَلِّ
الْخِلَافَاتِ وَإِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَ الْمُواطِنِينَ.





مجلس الأمة
مجلس النعمان



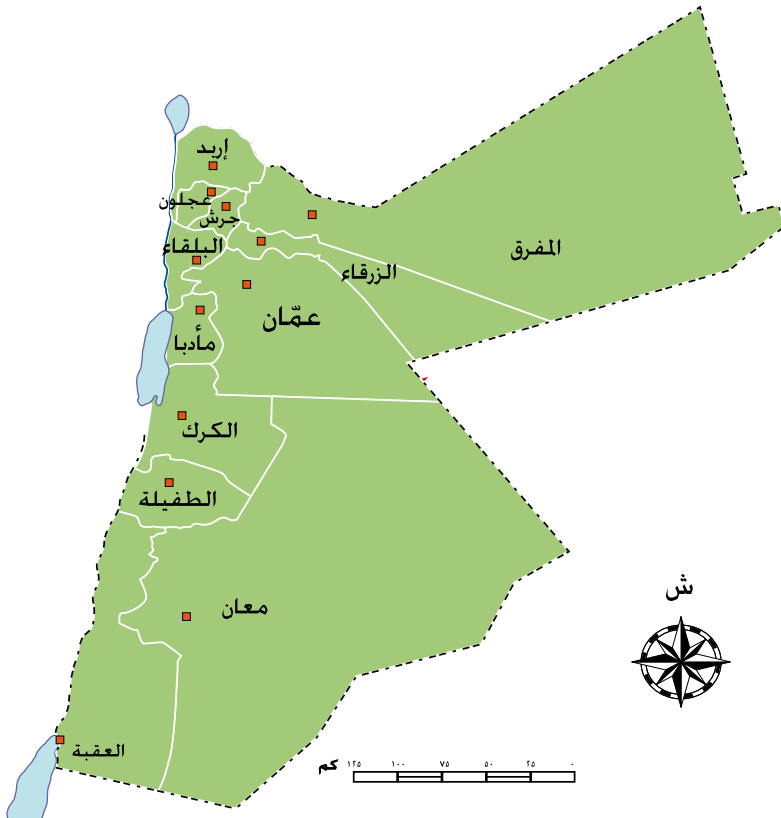
الدَّوْلَةُ وَمُكَوِّنَاتُهَا

يَتَكَوَّنُ الْعَالَمُ مِنْ دَوْلٍ عِدَّةٍ، وَتُعَدُّ الْمَمْلَكَةُ الْأُرْدُنِّيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ إِحْدَى هَذِهِ الدَّوَلِ الَّتِي تَقَعُ فِي قَارَةِ آسِيَا.

تَتَأَلَّفُ الدَّوْلَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ عَنَاصِرٍ رَئِيسَةٍ، هِيَ: الْأَرْضُ، وَالشَّعْبُ، وَالسُّلْطَةُ، وَفِي مَا يَأْتِي بَيَانٌ لِكُلِّ مِنْهَا:

أَوَّلًا الْأَرْضُ

تَقُومُ الدَّوْلَةُ عَلَى أَرْضٍ يَعْيشُ عَلَيْهَا السُّكَّانُ، وَلِهَذِهِ الْأَرْضُ حُدُودٌ وَاضِحَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّوَلِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، انْظُرِ الشَّكْلَ (٤-١) الَّذِي يُمَثِّلُ خَرِيطَةَ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ وَحُدُودَهَا.



الشَّكْلُ (٤-١): خَرِيطَةُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ.



الشَّكْلُ (٤-٢): تَجْمُعاتُ سُكَّانِيَّة.

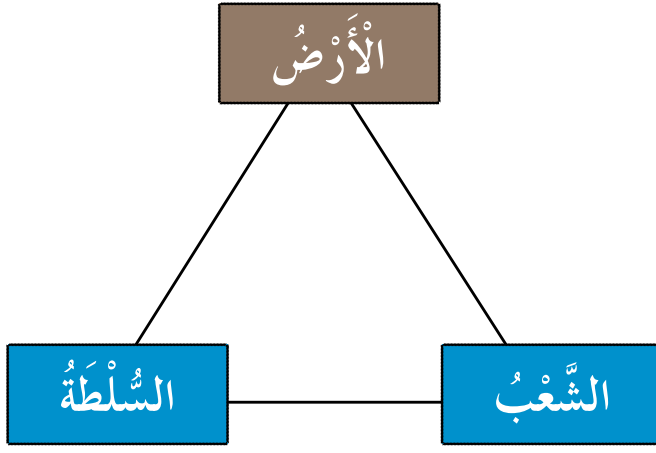
يُعَدُّ الشَّعْبُ أَهَمَّ مُكوِّناتِ الدَّوْلَةِ؛ إِذْ لَا يُمَكِّنُ تَخَيُّلُ دَوْلَةٍ مِنْ غَيْرِ شَعْبٍ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ عَدَدِ أَفْرَادِهِ، وَيَخْضَعُ أَفْرَادُ الشَّعْبِ جَمِيعًا لِقَوَانِينِ الدَّوْلَةِ الَّتِي يُقِيمُونَ عَلَى أَرْضِهَا، وَتَجْمَعُهُمْ عَادَاتٌ وَتَقَالِيدٌ مُشْتَرَكَةٌ.

يَعِيشُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ شَعْبُ أُرْدُنِّيٍّ يَجْمَعُهُ تَارِيخٌ مُشْتَرَكٌ، وَيَسُودُ بَيْنَ أَفْرَادِهِ التَّسَامُحُ وَالْإِخَاءُ وَالْمَحَبَّةُ، وَيَعْمَلُ الْجَمِيعُ مَعًا عَلَى بِنَاءِ الْوَطَنِ وَتَقَدُّمِهِ.

هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي تَتَوَلَّى تَسْيِيرَ شُؤُونِ الْمُواطِنِينَ، وَتَعْمَلُ عَلَى رِعَايَةِ مَصَالِحِهِمْ، وَتَوْفِيرِ الْخِدْمَاتِ اللَّازِمَةِ لَهُمْ، وَتَضَعُ الْقَوَانِينَ الَّتِي يَلْتَزِمُ بِهَا مُوَاطِنُو الدَّوْلَةِ كَافَّةً.

• عَرَّفَ بِإِيجازٍ مَفْهُومَ الدَّوْلَةِ.

الدَّوْلَةُ: هِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْرَادِ (الشَّعْبِ) يَعْيشُونَ مَعًا عَلَى مِسَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَتُنَظَّمُ أُمُورُهُمْ سُلْطَةً حَاكِمَةً.



الشكل (٤-٣): مكونات الدولة.

تأمل الشكل المجاور الذي يمثل
مكونات الدولة، ثم أجب عن
الأسئلة الآتية:

- ما مكونات الدولة؟
- ما أهمية السلطة للدولة؟
- ما مهمة السلطات الدستورية في
الدولة؟

القيادة في وطني

في دولتي قيادة حكيمة محبة
لشعبها، تعمل باستمرار من أجل
أن يبقى الأردن قوياً آمناً، فجلالة
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين
- حفظه الله ورعاه - هو قائدنا
ومليكننا، انظر الشكل (٤-٤).



الشكل (٤-٤): جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين.



يَرْتَبِطُ الْأُرْدُنُّ بِعَلَاqَاتٍ طَيِّبَةٍ مَعَ
دُولِ الْجَوَارِ وَدُولِ الْعَالَمِ أَجْمَعِ،
وَيَتَمَتَّعُ بِاحْتِرَامٍ عَالَمِيٍّ؛ نَظَرًا إِلَى
إِسْهَامِهِ الْفَاعِلِ فِي نَشْرِ السَّلَامِ، وَحَلِّ
الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ، انْظُرِ الشَّكْلَ
(٤-٥).

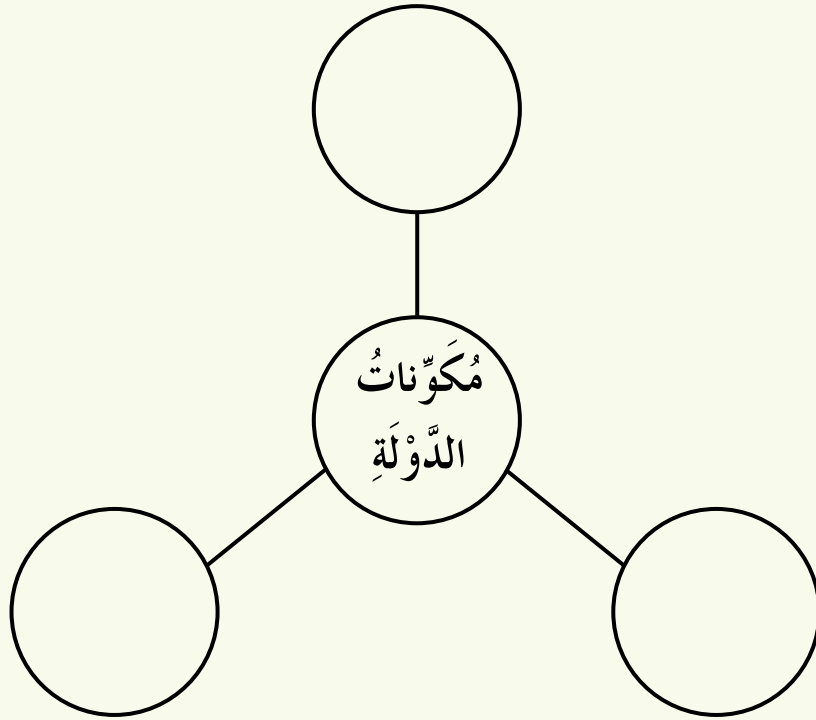
الشَّكْلُ (٤-٥): عَلَمُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ أَمَامَ مَبْنَى
الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ.

نَحْنُ أَفْرَادُ الشَّعْبِ الْأُرْدُنِّيِّ نَعِيشُ فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ. فِي دَوْلَتِنَا
قَانُونٌ وَنِظَامٌ يَحْمِينَا، وَمُؤَسَّسَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ تُقَدِّمُ الْخِدْمَاتِ لِلْمُوَاطِنِينَ كَافَّةً،
وَجَمِيعُنَا نَحْتَرِّمُ الْقَانُونَ وَالنِّظَامَ، وَنَقُومُ بِوَاجِبَاتِنَا تُجَاهَ دَوْلَتِنَا، وَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ.
نَدْعُو اللَّهَ دَائِمًا أَنْ يَحْفَظَ دَوْلَتَنَا وَشَعْبَنَا وَقِيَادَتَنَا الْهَاشِمِيَّةَ.



١- عرّف الدولة.

٢- أكمل الفراغ بما هو مناسب في المخطط الآتي:



٣- ما واجبات الدولة تجاه مواطنيها؟

٤- ما أهميّة وجود سلطة في الدولة؟

الدُّسْتُورُ

مَفْهُومُ الدُّسْتُورِ

أَوَّلًا

تَعَرَّفَتْ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ مَفْهُومَ الدَّوْلَةِ وَمُكُونَاتِهَا، وَسَتَتَعَرَّفُ مِنَ الْحِوَارِ الْآتِيِ الْوَثِيقَةَ الَّتِي تُنْظِمُ شُؤُونَ الدَّوْلَةِ فِي مُخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ. تَتَّبِعِ الْحِوَارَ الْآتِيَّ بَيْنَ خَالِدٍ وَأَبِيهِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ: الْأَبُ: أَسْرِعْ يَا خَالِدُ، عَلَيْكَ أَنْ تَصِلَ الْمَدْرَسَةَ قَبْلَ بَدْءِ الْإِصْطِفَافِ الصَّبَاحِيِّ (الطَّابُورِ).

خَالِدُ: هَلْ تَبْدَأُ الْمَدَارِسُ جَمِيعًا الْيَوْمَ الدَّرَاسِيَّ بِالْإِصْطِفَافِ الصَّبَاحِيِّ (بِالطَّابُورِ)؟ الْأَبُ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، فَهُنَاكَ نِظَامٌ تُلْزَمُ الْمَدَارِسُ بِتَطْبِيقِهِ، مِثْلُ: تَحْدِيدِ زَمَنِ الْحِصَّةِ، وَأَوْقَاتِ الْإِسْتِرَاحَةِ، وَلُبْسِ الزِّيِّ الْمَدْرَسِيِّ.

خَالِدُ: مَنْ الَّذِي يَضَعُ هَذَا النِّظَامَ؟

الْأَبُ: تَضَعُ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ هَذَا النِّظَامَ الَّذِي يُنْظِمُ أَحْوَالَ الْمَدَارِسِ وَشُؤُونَ الطَّلَبَةِ؛ فَهِيَ الَّتِي تَمْلِكُ السُّلْطَةَ فِي ذَلِكَ.

خَالِدُ: إِذَا كَانَتِ الْمَدْرَسَةُ، وَهِيَ جُزْءٌ صَغِيرٌ مِنْ مَمْلَكَتِنَا الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، تَحْتَاجُ إِلَى نِظَامٍ لِتَسْيِيرِ شُؤُونِهَا، فَكَيْفَ تُنْظِمُ شُؤُونَ الدَّوْلَةِ؟

الْأَبُ: الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِّيُّ هُوَ الَّذِي يُنْظِمُ شُؤُونَ الدَّوْلَةِ يَا بُنَيَّ.

خَالِدُ: وَمَا الدُّسْتُورُ يَا أَبِي؟

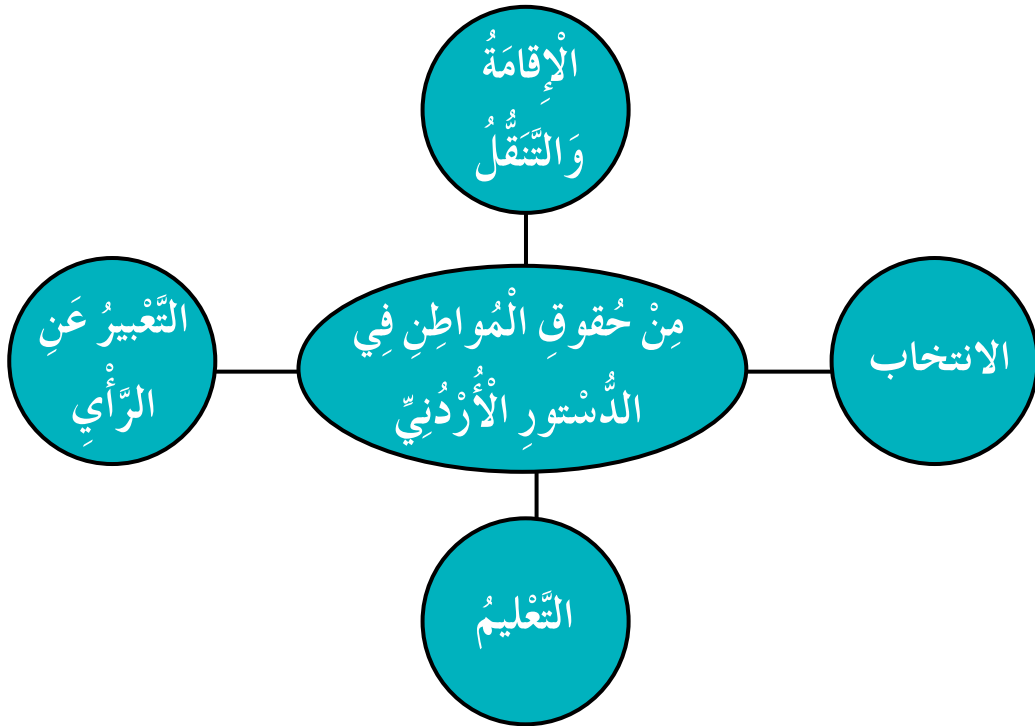
الْأَبُ: الدُّسْتُورُ هُوَ وَثِيقَةٌ أَسَاسِيَّةٌ تُحَدِّدُ نِظَامَ الْحُكْمِ فِي الدَّوْلَةِ، وَيَنْبَثِقُ عَنْهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقَوَانِينِ تُنْظِمُ حُقُوقَ الْمُواطِنِينَ وَوَاجِبَاتِهِمْ.

- ما أَهْمِيَّةُ الدُّسْتُورِ؟
- ماذا يَنْبَشِقُ عَنِ الدُّسْتُورِ؟
- لِمَذا تُوضَعُ القَوائِنُ؟

حُقوقُ المُواطِنِ فِي الدُّسْتُورِ الأُرْدُنِيِّ

ثانِيًا

يَشْتَمِلُ الدُّسْتُورُ الأُرْدُنِيُّ عَلَى مَوادِّ تَتَعَلَّقُ بِحُقوقِ المُواطِنِ الأُرْدُنِيِّ الَّتِي يَكْفُلُها القانُونُ، وَلَا يَجوزُ حَرْمانُ المُواطِنِ أَيًّا مِنْها. تَأْمَلِ الشَّكْلَ (٤-٦)، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:



الشَّكْلُ (٤-٦): بَعْضُ حُقوقِ المُواطِنِ فِي الدُّسْتُورِ الأُرْدُنِيِّ.

- اذْكُرْ حُقوقًا وَحُرِّيَّاتٍ أُخْرى لِلْمُواطِنِ الأُرْدُنِيِّ.
- ما واجِباتُكَ تُجاهَ الوَطَنِ؟

اقرأ النصّ الآتي لتتعرّف مراحل تطوّر الدستور في الأردنّ:

تأسست الدولة الأردنية عام (١٩٢١م)، وعُرفت باسم إمارة شرق الأردنّ، وكان أميرها عبد الله الأول ابن الحسين. وقد أصدر الأمير أول دستور للدولة يُنظّم شؤونها، وكان يُسمّى القانون الأساسي لعام (١٩٢٨م).

وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر أيار عام ألف وتسعمئة وستة وأربعين للميلاد (١٩٤٦/٥/٢٥م) أعلن الاستقلال، وأصبحت إمارة شرق الأردنّ تُسمّى المملكة الأردنية الهاشمية، ونودي بالأمير عبد الله بن الحسين ملكاً على البلاد.

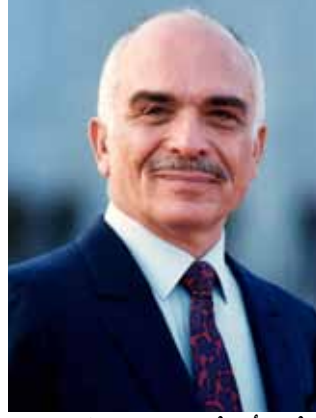
وفي عام (١٩٤٧م) أمر جلالته الملك عبد الله الأول ابن الحسين بإصدار دستور جديد للمملكة الأردنية الهاشمية.

ولما جاء المغفور له بإذن الله الملك طلال بن عبد الله، وضع دستوراً جديداً للبلاد عام (١٩٥٢م) من أجل تنظيم شؤونها، وما زال يُعمل بهذا الدستور إلى يومنا هذا.

تأمل الصور الآتية التي تمثل ملوك وطني مرتبةً، ثم اقرأ النصَّ الوارد أسفلها،
ثم أجب عما يليها:



الملك عبدالله الثاني
ابن الحسين.



الملك الحسين بن طلال.



الملك طلال بن عبدالله.



الملك عبدالله الأول
ابن الحسين.

الشكل (٤-٧): ملوك وطني.

من نصوص الدستور الأردني

- ١- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية مستقلة ذات سيادة، ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي، والشعب الأردني جزء من الأمة العربية.
- ٢- الإسلام دين الدولة، واللغة العربية لغتها الرسمية.

- عدد ملوك الأردن بالترتيب.
- صف طبيعة نظام الحكم في الأردن.

نَظَّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ - بِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ - زِيَارَةً إِلَى الْقَاعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ فِي مَدْرَسَتِكَ،
أَوْ فِي أَيِّ مِنَ الْمَدَارِسِ الْمُجَاوِرَةِ لِتَتَعَرَّفَ مُحتَوِيَّاتِهَا، ثُمَّ اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ ذَلِكَ،
وَاقْرَأْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

- ١- مَا الْجِهَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنْ تَنْظِيمِ الْمَدَارِسِ وَأَحْوَالِهَا؟
- ٢- مَا الْوَثِيقَةُ الَّتِي تُنْظِمُ شُؤُونَ الدَّوْلَةِ؟
- ٣- تَتَّبِعْ مَرَا حِلَ تَطَوُّرِ الدُّسْتُورِ فِي الْأُرْدُنِّ.
- ٤- مَتَى اسْتَقَلَّتِ الْمَمْلَكَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ الْهَاشِمِيَّةُ؟
- ٥- اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنَ الْحُقُوقِ الَّتِي كَفَلَهَا الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِّي لِلْمُوَاطِنِينَ.

السُّلْطَةُ التَّنْفِيزِيَّةُ (الحُكُومَةُ)

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِعِيَهِ أَزْرَى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾
(سُورَةُ طه، الآيات ٢٩-٣٢)

يُنْظَمُ الدُّسْتُورُ شُؤُونَ الدَّوْلَةِ، وَيُيَسَّرُ حُقُوقُ الْمُواطِنِ وَوَجِبَاتِهِ، وَوَجِبَاتِ
الحُكُومَةِ وَمَسْئُولِيَّاتِهَا. وَلَكِنْ، مَاذَا تَعْنِي الحُكُومَةُ؟

السُّلْطَةُ التَّنْفِيزِيَّةُ (الحُكُومَةُ)

هِيَ الْجِهَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنِ تَنْفِيزِ الْقَوَانِينِ فِي الدَّوْلَةِ، وَتُسَمَّى السُّلْطَةُ التَّنْفِيزِيَّةُ،
وَيَتَّبَعُ لَهَا مَوْسَّسَاتٌ وَدَوَائِرُ مُتَعَدِّدَةٌ فِي كُلِّ مُحَافَظَةٍ مِنْ مُحَافَظَاتِ الْمَمْلَكَةِ
الْأَرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ.

وَجِبَاتُ الحُكُومَةِ وَمَسْئُولِيَّاتُهَا

تَتَوَلَّى الحُكُومَةُ مَسْئُولِيَّاتٍ عِدَّةً، أُبْرَزُهَا:

١- تَنْفِيزُ الْقَوَانِينِ

تُسَهِّمُ الْقَوَانِينُ إِسْهَامًا فَاعِلًا فِي تَنْظِيمِ أَحْوَالِ الْمُواطِنِينَ، وَتَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ
فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ لِذَلِكَ تَعْمَلُ الحُكُومَةُ عَلَى تَنْفِيزِ الْقَوَانِينِ، وَتُشْرِفُ عَلَى تَطْبِيقِهَا
فِي مُخْتَلَفِ مَوْسَّسَاتِ الدَّوْلَةِ، وَمِنْ هَذِهِ الْقَوَانِينِ: قَانُونُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ،
وَقَانُونُ الْإِنْتِخَابِ، وَقَانُونُ السَّيْرِ.

٢- تَوْفِيرُ الخِدْمَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ وَالْعَامَّةِ انْظُرِ الْأَشْكَالَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا:



الشَّكْلُ (٤-١٠): مَرْكَزُ صِحِّيٍّ.



الشَّكْلُ (٤-٩): مَدْرَسَةٌ.



الشَّكْلُ (٤-٨): نَفَقُ مَرْكَبَاتٍ.

- مَا الخِدْمَاتُ الَّتِي تُمَثِّلُهَا الصُّوَرُ فِي الْأَشْكَالِ السَّابِقَةِ؟
- اذْكُرْ خِدْمَاتٍ أُخْرَى تُقَدِّمُهَا الْحُكُومَةُ فِي بَلَدِكَ.

هَذَا وَطَنِي

تَمْتَدُّ عَلَى أَرْضِهِ الْمَدَارِسُ، وَالْمَرَاكِزُ
الصَّحِّيَّةُ، وَالْجُسُورُ، وَالْأَنْفَاقُ، وَمِنْ
وَاجِبِي الْحِفَاظِ عَلَيْهَا، وَعَدَمِ الْعَبَثِ
بِمُخْتَوَيَاتِهَا.

٣- الْحِفَاظُ عَلَى أَمْنِ الْمُواطِنِينَ، وَصُونُ
حُقُوقِهِمْ وَمُمْتَلَكَاتِهِمْ.

٤- تَوْفِيرُ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعَدَةِ لِلْمُواطِنِينَ فِي
الْأَحْوَالِ وَالظُّرُوفِ الْإِسْتِثْنَائِيَّةِ.

- مَاذَا تَعْمَلُ الْحُكُومَةُ فِي حَالِ
خُدُوثِ عَاصِفَةِ ثَلْجِيَّةٍ؟



الشَّكْلُ (٤-١١): شَاحِنَةٌ دِفَاعٌ مَدَنِيٌّ تُزِيلُ الثَّلْجَ عَنِ الطَّرِيقِ.

أَنَا مُوَاطِنٌ أُرْدُنِيٌّ

أَلْتَزِمُ بِالْقَانُونِ وَالنِّظَامِ؛
لِأَنَّ ذَلِكَ يُسَاعِدُ
حُكُومَتِي عَلَى أَدَاءِ
مَسْئُولِيَّاتِهَا وَوَاجِبَاتِهَا.

- ١- مَا الْمَقْصُودُ بِالْحُكُومَةِ؟
- ٢- عَدَدُ ثَلَاثًا مِنْ مَسْئُولِيَّاتِ الْحُكُومَةِ.
- ٣- اذْكُرْ وَاجِبَيْنِ مِنْ وَاجِبَاتِكَ تَجَاهَ كُلِّ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، وَالْمَرْكَزِ الصَّحِّيِّ.
- ٤- كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْمُوَاطِنِينَ مُسَاعَدَةَ الْحُكُومَةِ عَلَى أَدَاءِ مَهَامِّهَا؟
- ٥- تَأَمَّلِ الصُّورَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اكْتُبْ بِجَانِبِ كُلِّ مِنْهَا الْخِدْمَةَ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لِلْمُوَاطِنِ:

.....
.....



.....
.....



.....
.....



السُّلْطَةُ التَّشْرِيعِيَّةُ (مَجْلِسُ الْأُمَّةِ)

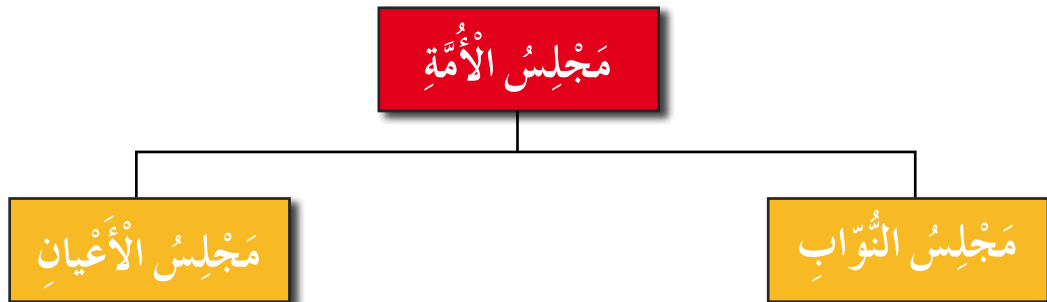
تَعَرَّفَتْ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ أَنَّ الْحُكُومَةَ هِيَ السُّلْطَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنْ تَنْفِذِ الْقَوَانِينِ. وَلَكِنْ، مَا السُّلْطَةُ أَوْ الْجِهَةُ الَّتِي تَقْتَرِحُ الْقَوَانِينَ وَتَقْرُهَا؟

- هَلْ سَمِعْتَ بِمَجْلِسِ النَّوَابِ وَمَجْلِسِ الْأَعْيَانِ؟ فِيمَ يَخْتَصُّ كُلُّ مِنْهُمَا؟



الشَّكْلُ (٤-١٢): مَجْلِسُ الْأُمَّةِ.

تُعَرَّفُ السُّلْطَةُ الَّتِي تُشَرِّعُ الْقَوَانِينَ بِاسْمِ السُّلْطَةِ التَّشْرِيعِيَّةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٤-١٣).



الشَّكْلُ (٤-١٣): مَجْلِسُ الْأُمَّةِ.

- مِمَّ يَتَكَوَّنُ مَجْلِسُ الْأُمَّةِ؟



الشَّكْلُ (٤-١٤): إِحْدَى لِجَانِ الْإِنْتِخَابَاتِ.

يُضَمُّ هَذَا الْمَجْلِسُ نُوَابًا يَنْتَخِبُهُمُ
الْمُوَاطِنُونَ الْأُرْدُنِيُّونَ كُلَّ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ،
وَيُمَثِّلُ كُلَّ مُحَافَظَةٍ عَدَدٌ مِنَ النُّوَابِ.
وَمِنْ حَقِّ كُلِّ مُوَاطِنٍ أُرْدُنِّيٍّ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا أَنْ يَخْتَارَ مَنْ يُمَثِّلُهُ فِي
الْمَجْلِسِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٤-١٤).

مِنْ أَبْرَزِ وَاجِبَاتِ مَجْلِسِ النُّوَابِ:

١- اقْتِرَاحُ مَشْرُوعَاتِ الْقَوَانِينِ، وَمُنَاقَشَتُهَا، وَإِقْرَارُهَا.

٢- مُرَاقَبَةُ أَعْمَالِ الْحُكُومَةِ.

لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يُحَسِّنَ الْمُوَاطِنُ اخْتِيَارَ مَنْ يُمَثِّلُهُ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ.

أَنَا مُوَاطِنٌ أُرْدُنِّيٌّ

مِنْ حَقِّي اخْتِيَارُ مَنْ
يُمَثِّلُنِي فِي مَجْلِسِ
النُّوَابِ، وَعَلَيَّ أَنْ
أُحَسِّنَ الْإِخْتِيَارَ.



الشَّكْلُ (٤-١٥): مَجْلِسُ النُّوَابِ.

هُوَ الطَّرَفُ الْآخِرُ الَّذِي يُمَثِّلُ مَجْلِسَ الْأُمَّةِ، وَالَّذِي يُعَيِّنُ أَعْضَاءَهُ جَلَالَةً الْمَلِكِ وَفَقَ أَحْكَامِ الدُّسْتُورِ؛ عَلَى أَنْ لَا يَتَجَاوَزَ عَدْدُهُمْ نِصْفَ عَدَدِ مَجْلِسِ النُّوَابِ.

يُشَارِكُ مَجْلِسُ الْأَعْيَانِ مَجْلِسَ النُّوَابِ فِي اقْتِرَاحِ مَشْرُوعَاتِ الْقَوَانِينِ، وَمُنَاقَشَتِهَا، وَإِقْرَارِهَا، وَمُرَاقَبَةِ أَعْمَالِ الْحُكُومَةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٤-١٦).



الشَّكْلُ (٤-١٦): مَجْلِسُ الْأَعْيَانِ.

نَشَاطٌ

زُرْ - بِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ - الْمَوْقِعَ الْإِلِكْتُرُونِيَّ لِمَجْلِسِ الْأُمَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنِ أَهْرَزِ الْقَوَانِينِ الَّتِي يُنَاقِشُهَا فِي جَلَسَاتِهِ، وَاقْرَأْهَا أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

١- قارن في الجدول الآتي بين مجلس النواب ومجلس الأعيان من حيث:
الواجبات، وطريقة اختيار الأعضاء:

مجلس الأعيان	مجلس النواب	وجه المقارنة
		واجبات المجلس
		طريقة اختيار العضو

٢- هل يحق لك، وأنت في الصف الرابع، اختيار من يمثلك في مجلس النواب؟ لماذا؟

٣- أكمل الفراغ بما هو مناسب في ما يأتي:

- أ - تسمى الجهة التي تشرع القوانين السلطة
- ب- يحق للمواطن الأردني الانتخاب في سن
- ج- يُطلق على مجلس الأعيان ومجلس النواب اسم مجلس

السُّلْطَةُ الْقَضَائِيَّةُ (الْقَضَاءُ)



الشَّكْلُ (٤-١٧): ميزانُ القضاءِ.

تَعَرَّفْتَ أَنَّ مَجْلِسَ الْأُمَّةِ هُوَ السُّلْطَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنْ وَضْعِ الْقَوَانِينِ، وَأَنَّ الْحُكُومَةَ هِيَ السُّلْطَةُ الْمَسْئُولَةُ عَنْ تَنْفِذِهَا، وَتَسْتَعَرِّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ السُّلْطَةُ الَّتِي تَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ فِي حَالِ وُجُودِ خِلَافَاتٍ بَيْنَهُمْ مِنْ أَجْلِ إِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَهُمْ، وَإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ٥٨).

أَهْمِيَّةُ الْقَضَاءِ

أَوَّلًا

الْقَضَاءُ مُهِمٌّ جَدًّا فِي حَيَاتِنَا، وَلَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ أَبَدًا؛ فَهُوَ الرِّكْزَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِحَلِّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ. عُرِفَ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْأُمَمِ مُنْذُ الْقَدَمِ، فَكَانَ الْحَاكِمُ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ، خَاصَّةً عِنْدَ حُدُوثِ نِزَاعٍ أَوْ خِلَافٍ عَلَى أَمْرِ مَا، وَيَحْكُمُ عَلَى الْمُذْنِبِ بِعُقُوبَةٍ يُقَرِّهَا الْقَانُونُ الْخَاصُّ بِالدَّوْلَةِ. أَمَّا الْآنَ فَيُوجَدُ جِهَازُ قَضَائِيٍّ فِي دَوْلِ الْعَالَمِ جَمِيعِهَا، يُمَثِّلُ هَيْئَةً مُسْتَقِلَّةً تَسْعَى دَائِمًا إِلَى تَطْبِيقِ الْقَوَانِينِ، وَالْفَضْلِ فِي الْخِلَافَاتِ. وَيُعَدُّ الْقَضَاءُ الرِّكْزَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِإِقَامَةِ الْعَدْلِ بَيْنَ الْمُواطِنِينَ، وَاسْتِقْرَارِ الدَّوْلَةِ.



الشَّكْلُ (١٨-٤): قَصْرُ الْعَدْلِ فِي عَمَانَ.

يُوجَدُ فِي وَطَنِنَا الْحَبِيبِ سُلْطَةُ قَضَائِيَّةٍ
مَسْئُولَةٌ عَنْ إِقَامَةِ الْعَدْلِ، وَحَلِّ الْخِلَافَاتِ،
وَهِيَ تُصَدِّرُ الْعُقُوبَةَ الْعَادِلَةَ عَلَى مَنْ يُخَالِفُ
الْقَانُونَ، وَتُمَثِّلُهَا الْمَحَاكِمُ بِأَنْوَاعِهَا
الْمُخْتَلِفَةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (١٨-٤).

فَكْرٌ

لِمَاذَا تَوْضَعُ صُورَةُ الْمِيزَانِ فِي الْمَحَاكِمِ؟

أَرْكَانُ الْقَضَاءِ

ثَانِيًا

إِذَا حَدَثَ خِلَافٌ بَيْنَ الْأَفْرَادِ فِي قَضِيَّةٍ مَا فَاتَتْهُمْ يَلْجَأُونَ إِلَى الْقَضَاءِ لِلْحُكْمِ
فِيهَا. وَلِإِصْدَارِ الْقَرَارِ بِصُورَةٍ عَادِلَةٍ، لَا بُدَّ مِنْ تَوَافُرِ الْأَرْكَانِ الْآتِيَةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ
تَفَاصِيلِ الْخِلَافِ:

القَضِيَّةُ	←	مَوْضُوعُ الْخِلَافِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.
القَاضِي	←	الشَّخْصُ الَّذِي يُصَدِّرُ قَرَارَ الْحُكْمِ.
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ	←	الشَّخْصُ الَّذِي يُقَدِّمُ بِحَقِّهِ شَكْوَى مِنْ طَرَفٍ آخَرَ.
الْمُدَّعَى	←	الشَّخْصُ الَّذِي يُقَدِّمُ الشَّكْوَى إِلَى الْمَحْكَمَةِ.

يَحِقُّ لِكُلِّ مَنْ الْمُدَّعَى وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ أَنْ يُوَكَّلَ مُحَامِيًا لِلدَّفَاعِ عَنْ قَضِيَّتِهِ أَمَامَ
القَاضِي.

أنا مواطن أردني

مِنْ حَقِّي اللُّجُوءُ إِلَى
الْقَضَاءِ لِحَلِّ النِّزَاعَاتِ،
وَمِنْ وَاجِبِي الْإِلْتِزَامُ
بِالْحُكْمِ الصَّادِرِ عَنِ
الْقَضَاءِ.

١- عَدَدٌ - بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ - بَعْضُ الْقَضَايَا
الَّتِي يَلْجَأُ فِيهَا الْمُواطِنُ إِلَى الْمَحَاكِمِ، ثُمَّ اخْتَرُ
إِحْدَاهَا، ثُمَّ تَقَمَّصْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ شَخْصِيَّةَ
كُلِّ مَنْ الْقَاضِي، وَالْمُدَّعِي، وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ،
وَالْمُحَامِي، بِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ.

٢- تَأَمَّلِ الْقِصَّةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي
تَلِيهَا:

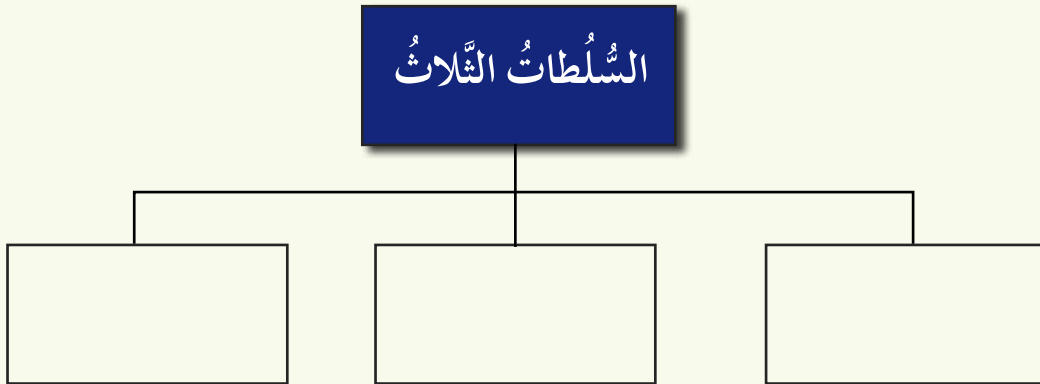
سَعِيدٌ طَالِبٌ فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ، ذَهَبَ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي رِحْلَةٍ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ. وَبَعْدَ عَوْدَتِهِمْ إِلَى الْمَنْزِلِ لَاحَظُوا أَنَّ أَحَدَهُمْ قَدْ عَبَثَ بِهِ، وَسَرَقَ بَعْضَ
مُحْتَوَيَاتِهِ. فَسَارَعَ وَالِدُ سَعِيدٍ إِلَى إِخْبَارِ رِجَالِ الْأَمْنِ بِذَلِكَ؛ لِكَيْ يَقْبِضُوا
عَلَى السَّارِقِ، وَيُرْسِلُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ لِنِالِ عِقَابِهِ.

- مَا الْمَوْقِفُ الَّذِي تَعَرَّضْتَ لَهُ أُسْرَةُ سَعِيدٍ؟
- بِمَنْ اتَّصَلَ وَالِدُ سَعِيدٍ؟ لِمَذَا؟
- مَنْ الشَّخْصُ الَّذِي يُضَدِّرُ حُكْمًا عَلَى السَّارِقِ؟

- ١- ماذا تعني السلطة القضائية؟
- ٢- ما أهمية القضاء في الدولة؟
- ٣- عدد أركان القضاء.
- ٤- اكتب بين القوسين الكلمة التي تمثل كل شخصية من الشخصيات في ما يأتي:

المحامي، القاضي، رجل الأمن، المواطن

- أ - أحكم بين الأشخاص المتنازعين بالعدل والقانون. ()
- ب- أَدْفِعْ عَنِ الشَّخْصِ الْمَظْلُومِ. ()
- ج- أَلْجَأْ إِلَى الْقَضَاءِ إِذَا حَدَثَ نِزَاعٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْآخَرِينَ. ()
- د - أحوّل الأشخاص المتهمين بجرائم مختلفة إلى القضاء ليحكم عليهم. ()
- ٥- أكمل المخطط الآتي، الذي يمثل السلطات الثلاث في المملكة الأردنية الهاشمية:



الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

مِنْ

صِفَاتِ

الْمُوَاطِنِ الصَّالِحِ

تَنَاوَلَتْ هَذِهِ الْوَحْدَةُ بَعْضًا مِنْ صِفَاتِ
الْمُوَاطِنِ الصَّالِحِ، مِثْلُ: الصَّدْقِ، وَالْأَمَانَةِ،
وَاحْتِرَامِ الْآخَرِينَ، وَمَسْئُولِيَّاتِهِ تَجَاهِ الْبَيْتِ
وَالْمَدْرَسَةِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَالْحَوَارِ، وَحُسْنِ
التَّحَدُّثِ بِوَصْفِهِ وَسِيلَةً لِحَلِّ الْخِلَافَاتِ
بَيْنَ الْأَشْخَاصِ، وَالْعَطَاءِ بِنَوْعَيْهِ:
الْمَادِّيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ، وَتَوْضِيحِ الْمَقْصُودِ
بِهَا، وَإِثْرَاءِ هَذِهِ الصِّفَاتِ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ
الْقِصَصِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْهَا، وَكَيْفَ
يُمْكِنُ لَهَا أَنْ تُؤَثِّرَ إيجابًا فِي الْمُوَاطِنِ
وَالْمُجْتَمَعِ.





الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ

بَعْدَ أَنْ أَنْهَى أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ عَشَاءَهُمْ، أَخَذُوا يَتَبَادَلُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ:
مُحَمَّدٌ: لَقَدْ حَدَّثَنَا الْمُعَلِّمُ الْيَوْمَ عَنْ قِصَّةِ سَائِقِ سَيَّارَةِ الْأُجْرَةِ الْأَمِينِ.
سَلَمَى: وَمَا هَذِهِ الْقِصَّةُ يَا مُحَمَّدٌ؟

مُحَمَّدٌ: لَاحِظَ السَّائِقُ وَجُودَ حَقِيبَةٍ فِي الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ لِمَرْكَبَتِهِ، وَمَا إِنَّ فَتَحَهَا
حَتَّى وَجَدَ فِيهَا مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ، وَجِهَازَ حَاسُوبٍ شَخْصِيٍّ.
سَلَمَى: أَكْمِلْ يَا مُحَمَّدٌ، مَاذَا فَعَلَ السَّائِقُ عِنْدَئِذٍ؟

مُحَمَّدٌ: لَقَدْ تَوَجَّهَ إِلَى أَقْرَبِ مَرْكَزٍ لِلشَّرْطَةِ، وَأَخْبَرَ الضَّابِطَ الْمَسْئُولَ
بِمَا وَجَدَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ، ثُمَّ سَلَّمَهُ الْحَقِيبَةَ، فَاتَّصَلَ الضَّابِطُ بِالرَّجُلِ
صَاحِبِ الْحَقِيبَةِ بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفَ اسْمَهُ وَهَاتِفَهُ الْمَوْجُودَيْنِ فِي جِهَازِ
الْحَاسُوبِ، وَأَرْجَعَ الْحَقِيبَةَ إِلَيْهِ، فَشَكَرَ الرَّجُلُ الضَّابِطَ لِمُسَاعَدَتِهِ،
وَسَائِقَ سَيَّارَةِ الْأُجْرَةِ عَلَى أَمَانَتِهِ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا الْمُعَلِّمُ أَنَّ مُدِيرَ الْأَمْنِ الْعَامِّ اسْتَدْعَى سَائِقَ سَيَّارَةِ الْأُجْرَةِ
لِتَكْرِيمِهِ عَلَى أَمَانَتِهِ وَإِخْلَاصِهِ.

سَلَمَى: إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ حَقًّا، وَهُوَ نِعَمَ السَّائِقِ الْأَمِينِ الْمُخْلِصِ؛ إِذْ لَمْ يُغْرِهِ
الْمَبْلَغُ الْكَبِيرُ، وَلَمْ يَضْعُفْ أَمَامَهُ، وَتَذَكَّرَ مُرَاقَبَةَ اللَّهِ إِيَّاهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

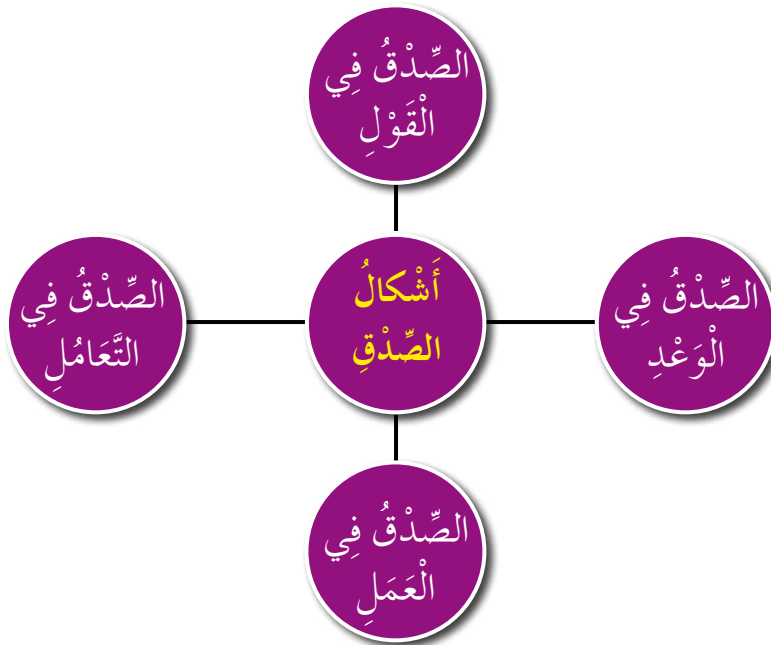
• مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْقِصَّةِ؟

• تَخَيَّلْ نَفْسَكَ صَاحِبَ الْحَقِيبَةِ، كَيْفَ سَيَكُونُ شُعُورُكَ عِنْدَ فَقْدِهَا؟

• لَوْ كُنْتَ سَائِقَ سَيَّارَةِ الْأُجْرَةِ، فَكَيْفَ سَتَتَصَرَّفُ؟

يُعَدُّ الصَّدَقُ مِنْ أَعْظَمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي يَتَّصِفُ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَقَدْ حَثَّ عَلَيْهِ الدِّيَانَاتُ السَّمَاوِيَّةُ جَمِيعُهَا، وَلَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قُدْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ فَقَدْ كَانَ يُلقَّبُ بِالصَّادِقِ الْأَمِينِ، حَتَّى إِنَّ أَعْدَاءَهُ شَهِدُوا لَهُ بِهَذَا الْخُلُقِ، وَكَانَ دَائِمًا يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ».

يَجِبُ أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ فِي الْأَحْوَالِ جَمِيعِهَا؛ سَوَاءً كَانَ ذَلِكَ فِي الْأُسْرَةِ، أَوِ الْمَدْرَسَةِ، أَوِ الْمُجْتَمَعِ، وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَيْضًا أَنْ نَتَحَقَّقَ مِمَّا نَسْمَعُهُ أَوْ نَقْرَأُهُ، وَلَا نَنْقُلُهُ إِلَى الْآخَرِينَ إِلَّا بَعْدَ التَّثَبُّتِ مِنْ صِحَّتِهِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٥-١).



الشَّكْلُ (٥-١): أَشْكَالُ الصَّدَقِ.

• أَعْطِ مِثَالًا عَلَى كُلِّ شَكْلِ مِنْ أَشْكَالِ الصَّدَقِ.

أثر الصّدقِ على الفردِ والمُجتمعِ

الصّدقُ قيمةٌ مُجتمعيّةٌ مُطلقةٌ حتّى عليّها الأنبياءُ والرّسلُ؛ فالصّدقُ منجاةٌ لصاحبه، وبه ينال رضا الله وثوابه، ويكسبُ محبةَ النّاسِ، وتقوى صلتهُ بهم، ويصبحُ موضعَ ثقتهم. وهو سببٌ من أسباب النّجاح في الحياة والعمل والدّراسة.

نشاط

تذكّر موقفًا حدث معك، وكُنْتَ فيه صادقًا، ثمّ حدّثه لزملائك موضحًا فوائده.

الأمانة

ثانيًا

يكون الإنسان أمينًا حين يُحافظُ على عهده والتزاماته بإدائِ الحقوقِ وحفظِها. ومن الأمانة أن يؤدّي الفردُ ما عليه على خير وجه؛ فالعاملُ يُتقنُ عمله، ويؤدّيهِ بإتقانٍ وأمانةٍ، والطّالبُ يؤدّي ما عليه من واجباتٍ، ويَجْتَهِدُ في تحصيلِ علومِهِ ودِرَاسَتِهِ، ويُخَفِّفُ عَن والدَيْهِ الأعباءَ، وهكذا يؤدّي كُلُّ فردٍ واجِبَهُ بِجِدِّ واجْتِهَادٍ.

للأمانة آثارٌ إيجابيّةٌ في الفردِ والجماعة؛ إذ تعملُ على تقويةِ صلةِ الإنسانِ بِرَبِّهِ، وصالتهِ بالنّاسِ، وتمنحه ثقتهم؛ ممّا يسهمُ في توطيدِ العلاقاتِ بينَ أفرادِ المُجتمعِ.

وَمِنْ صُورِ الْأَمَانَةِ عَدَمُ الْغِشِّ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الذَّاتِ وَمَعَ الْآخَرِينَ.

مَرَّ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى كَوْمَةٍ قَمَحٍ عِنْدَ تاجرٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بَلَلًا، فَقَالَ: «ما هذا يا صاحبَ الطَّعامِ؟»، فَقَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

• ما دَلَالَةُ حَدِيثِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

الطَّالِبُ الَّذِي يَغِشُّ فِي الْامْتِحَانِ يَأْخُذُ حَقَّ غَيْرِهِ، حَتَّى إِنَّ الَّذِي يَعْتَادُ الْغِشَّ فِي الدِّرَاسَةِ يَظَلُّ يُمارِسُ هَذَا السُّلُوكَ الْمَعْيَبَ طَوَالَ حَيَاتِهِ، فَيَهْدِمُ الْمُجْتَمَعَ بَدَلًا مِنْ بِنَائِهِ.

• هَلْ يَكُونُ الطَّالِبُ صَادِقًا مَعَ نَفْسِهِ إِذَا غَشَّ فِي الْامْتِحَانِ؟ لِمَاذَا؟

• هَلْ يُؤَدِّي الْغِشُّ إِلَى تَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ؟

- ١- ما أثر الصدق والأمانة على كل من: الفرد، والجماعة؟
- ٢- عدد أشكال الصدق.
- ٣- كيف يكون الإنسان أميناً؟
- ٤- ماذا تفعل في المواقف الآتية:
 - أ - استعرت من زميلك قصة، وبعد أن قرأتها سكب أخوك الصغير العصير عليها.
 - ب - طلب أحد زملائك أن تساعد في الامتحان.
 - ج - طلب إليك شخص أن تشهد معه على موقف حدث أمامك.

الِاحْتِرَامُ

الِاحْتِرَامُ هُوَ إِحْدَى الْقِيَمِ الْحَمِيدَةِ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَيُظْهِرُهَا تُجَاهَ شَخْصٍ أَوْ قِيَمَةٍ مَا، وَهُوَ يُحْتَمُّ أَنْ تُعَامَلَ الْآخَرُ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامَلَكَ بِهِ، وَمِنْ أَمْثَلَتِهِ: احْتِرَامُ الْوَالِدَيْنِ، وَاحْتِرَامُ الْكَبِيرِ، وَاحْتِرَامُ الْقَوَانِينِ وَالْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ. كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أُظْهِرَ قِيَمَةَ الْإِحْتِرَامِ فِي حَيَاتِي؟
تَتَعَدَّدُ مَظَاهِرُ الْإِحْتِرَامِ الَّتِي يُعَدُّ مَنْ يَتَمَثَّلُهَا شَخْصًا مُحْتَرَمًا، وَفِي مَا يَأْتِي أَبْرَزُ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ:

احْتِرَامُ الْوَالِدَيْنِ

أَوَّلًا

أَحْتَرِمُ وَالِدَيَّ وَأُطِيعُهُمَا مَرْضَاةً لِلَّهِ تَعَالَى وَشُكْرًا لَهُمَا عَلَى تَرْبِيَّتِهِمَا وَرِعَايَتِهِمَا لِي فِي صِغَرِي، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۖ وَخُفِّضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝﴾

(سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَتَانِ ٢٣، ٢٤)

مِنْ صُورِ احْتِرَامِ الْوَالِدَيْنِ:

- ١- خَفْضُ الصَّوْتِ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ إِلَيْهِمَا.
- ٢- الْقِيَامُ بِالْأَعْمَالِ الَّتِي يَطْلُبَانَهَا.
- ٣- الدُّعَاءُ لَهُمَا بِالرَّحْمَةِ.

• عَدَدُ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِاحْتِرَامِ الْوَالِدَيْنِ.

أَمَرَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُسْلِمَ بِالْإِحْسَانِ إِلَى جَارِهِ، بِقَوْلِهِ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ. قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

• كَيْفَ تُظْهِرُ احْتِرَامَكَ لِجَارِكَ؟

تَتَعَدَّدُ صُورُ احْتِرَامِ الْجَارِ، وَهَذِهِ بَعْضُهَا:

- ١- رَدُّ السَّلَامِ عَلَيْهِ، وَإِجَابَةُ دَعْوَتِهِ؛ لِمَا لِدَلِيلِكَ مِنْ آثَارِ طَيِّبَةٍ فِي إِشَاعَةِ رُوحِ الْأُلْفَةِ وَالْمَوَدَّةِ.
- ٢- كَفُّ الْأَذَى عَنْهُ، فَلَا يَجُوزُ لِلْجَارِ أَنْ يُؤْذِيَ جَارَهُ؛ سَوَاءً بِإِزْعَاجِهِ بِالْأَصْوَاتِ الْعَالِيَةِ، أَوْ بِسَبِّهِ وَشَتْمِهِ.
- ٣- تَفَقُّدُهُ، وَقَضَاءُ حَوَائِجِهِ بِاسْتِمْرَارٍ، وَالسُّؤَالُ عَنْهُ، وَمُسَاعَدَتُهُ فِي حَالِ الْقُدْرَةِ عَلَى ذَلِكَ، وَتَهْنِئَتُهُ بِالْعِيدِ وَبِأَفْرَاحِهِ، وَمُواساةة في أَحْزَانِهِ.

يَقْضِي الْمُعَلِّمُ وَقْتًا طَوِيلًا فِي تَحْضِيرِ الدُّرُوسِ وَتَعْلِيمِهَا لِلطَّلَبَةِ، وَمِنْ وَاجِبِنَا رَدُّ الْجَمِيلِ بِاحْتِرَامِهِ؛ كَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْهِ، وَنَتَلَطَّفَ فِي مُنَادَاتِهِ، وَنُخَفِّضَ الصَّوْتَ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ، وَنَسْتَمِعَ إِلَى كُلِّ مَا يَقُولُ.



أنا مواطن أردني

من واجبي احترام
القوانين في وطني،
والالتزام بها.

يَلْتَزِمُ الْمُواطِنُ الْمُتَمَيِّ إِلَى وَطَنِهِ بِالقَوَانِينِ
وَالْأَنْظِمَةِ فِي مُخْتَلَفِ شُؤُونِ حَيَاتِهِ، وَيُؤَدِّي
وَاجِبَاتِهِ وَمَسْئُولِيَّاتِهِ الَّتِي تَنْصُّ عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ هَذِهِ
القَوَانِينِ وَضِعَتْ لِحِمَايَتِهِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهِ.

• كَيْفَ تَحْتَرِمُ الْأَنْظِمَةَ فِي مَدْرَسَتِكَ؟

تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٥-٢): سيارة تقف على تقاطع.

- هل التزم السائق بالقانون؟
- اذكر أمثلة أخرى على الالتزام بالقوانين والأنظمة.
- إلام يؤدّي عدم احترام القانون؟

البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان بما تحتويه من مكوّنات، وعلينا الحفاظ على نظافتها، وترشيد استعمال الموارد المختلفة، والمساهمة في توفير الماء، وزراعة الأشجار لزيادة جمالها. انظر الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (٥-٣): نشاط تطوعي.

- ماذا يفعل الطلاب في الصورة؟
- أعط أمثلة أخرى للحفاظ على البيئة.

نشاط

شارك أنت وزملاؤك في حملة لتنظيف المدرسة، والحي، أو زراعة الأشجار في حديقة مدرستك.

١- صَنِّفِ الْمَوَاقِفَ الْآتِيَةَ إِلَى سُلُوكَاتٍ صَحِيحَةٍ أَوْ خَاطِئَةٍ:

أ - رَمَى النُّفَايَاتِ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهَا.

ب- مُشَارَكَةُ الْجِيرَانِ مُنَاسِبَاتِهِمُ الْمُخْتَلَفَةَ.

ج- الْإِلْتِزَامُ بِالْقَوَانِينِ وَالْأَنْشِطَةِ.

د - احْتِرَامُ آرَاءِ الْآخَرِينَ.

هـ- الْمُحَافَظَةُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ الْمَدْرَسَةِ وَمُرَافِقِهَا.

و - الْإِسْرَافُ فِي اسْتِخْدَامِ الْمِيَاهِ وَالْكَهْرَبَاءِ.

٢- كَيْفَ تُظْهِرُ احْتِرَامَكَ لِكُلِّ مَنْ:

أ - وَالِدَيْكَ.

ب- الْجِيرَانِ.

ج- الْقَوَانِينِ وَالْأَنْظِمَةَ.

د - الْبَيْئَةِ.

٣- اَكْتُبْ رِسَالَةً إِلَى مُعَلِّمِكَ تُعَبِّرُ فِيهَا عَنِ احْتِرَامِكَ وَتَقْدِيرِكَ لَهُ.

الْحِوَارُ وَحُسْنُ التَّحَدُّثِ

ذَهَبْتَ أَنْتَ وَزَمِيلُكَ إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ لِاسْتِعَارَةِ قِصَّةٍ، وَفِي أَثْنَاءِ بَحْثِكُمَا، اخْتَرْتُمَا الْقِصَّةَ نَفْسَهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَكْتَبَةِ إِلَّا نُسخَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، وَقَدْ أَرَادَ كُلُّ مِنْكُمَا أَنْ يَأْخُذَهَا أَوَّلًا. فَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟

- هَلْ تَأْخُذُهَا مِنْ دُونِ إِعَارَتِهِ أَيَّ انْتِبَاهٍ؟
- هَلْ تَرْفَعُ صَوْتَكَ عَالِيًا لِتُشْعِرَهُ بِحَقِّكَ فِي قِرَاءَتِهَا أَوَّلًا؟
- هَلْ تَتَحَاوَرُ مَعَهُ بِهَدْوٍ لِلْوُصُولِ إِلَى اتِّفَاقٍ؟

أسبابُ نشوءِ الخلافِ بينَ الأفرادِ

أَوَّلًا

أَنَا مُوَاطِنٌ أُرْدُنِيٌّ

أُمَارِسُ الْحِوَارَ، وَأَبْتَعِدُ
عَنِ الْعُنْفِ، وَأُحَافِظُ
عَلَى هُدُوئِي فِي أَثْنَاءِ
النَّقَاشِ.

كُلُّ شَخْصٍ مُعَرَّضٌ لِمَوَاقِفَ يَخْتَلِفُ فِيهَا مَعَ
الْآخَرِينَ بِخُصُوصِ قِضَايَا مُعَيَّنَةٍ لِأَسْبَابٍ مُخْتَلِفَةٍ،
مِثْلُ:

- ١ - أَنَانِيَّةُ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ.
- ٢ - عَدَمُ الْإِلْتِزَامِ بِالْقَوَانِينِ وَالْأَنْظِمَةِ وَالتَّعْلِيمَاتِ.
- ٣ - عَدَمُ فَهْمِ الْآخَرِينَ.
- ٤ - الْإِخْتِلَافُ فِي الرَّأْيِ.

وَلَكِنْ، كَيْفَ يُمَكِّنُ حُلُّ الْخِلَافَاتِ الَّتِي قَدْ تَنَشَأُ نَتِيجَةً لِدَلِكْ؟
إِذَا حَصَلَ خِلَافٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَخْصٍ آخَرَ، فَإِنَّ الْحِوَارَ هُوَ الطَّرِيقَةُ الْفُضْلَى لِحَلِّهِ.

الحوار الناجح: هو تبادل الرأي بين الأطراف بخصوص موضوع معين للوصول إلى حل مناسب.

تأمل الشكّلين: (٥-٤)، و(٥-٥)، ثم أجب عما يليهما:



الشكّل (٥-٥).



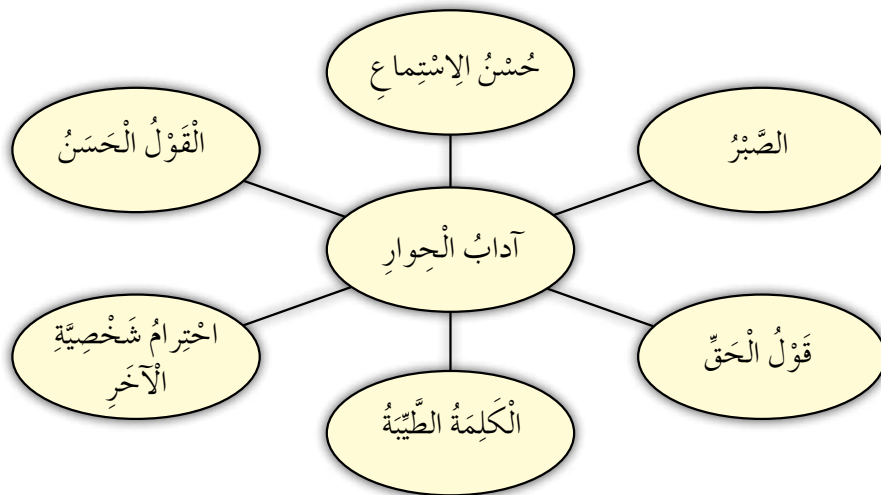
الشكّل (٥-٤).

- ماذا تشاهد في الشكّلين؟
- أيهما يمثل الطريقة المناسبة للحوار؟

آداب الحوار

ثانيًا

للحوار آداب عديدة يجب أن نلتزم بها لكي يكون الحوار نافعًا ومفيدًا. تأمل الشكّل (٥-٦) الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكّل (٥-٦): آداب الحوار.

- اذْكُرْ آدَابًا أُخْرَى لِلْحِوَارِ.
- مَا الْمَقْصُودُ بِحُسْنِ الْإِسْتِمَاعِ؟
- مَثَلُ أَنْتَ وَزَمِيلُكَ حِوَارًا نَاجِحًا فِي الصَّفِّ.

فَوَائِدُ الْحِوَارِ

ثَالِثًا

- يُسَاهِمُ الْحِوَارُ فِي تَكْوِينِ عِلَاقَاتٍ طَيِّبَةٍ مَعَ الْآخَرِينَ، فِي الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالْعَمَلِ، وَهَذِهِ بَعْضُ فَوَائِدِهِ:
- ١ - كَسْبُ وَدِّ الْآخَرِينَ وَاحْتِرَامِهِمْ.
 - ٢ - الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ.
 - ٣ - زِيَادَةُ تِمَاسُكِ الْمُجْتَمَعِ.
- تَوْجَدُ فَوَائِدُ أُخْرَى لِلْحِوَارِ، اذْكُرْهَا.

- ١- ما أسباب حدوث الخلافات بين الأفراد؟
- ٢- اقترح طرائق ناجعة لحل الخلافات.
- ٣- ما فوائد الحوار؟
- ٤- مَيِّز السلوكيات الصحيحة من السلوكيات غير الصحيحة في الحوار الآتي بينك وبين زميلك:
 - أ - أبدأ جلسة الحوار بالسلام على زميلي.
 - ب - لا أكثر كثيرًا لما يقوله زميلي.
 - ج - أحسن الاستماع لما يقوله زميلي.
 - د - أصرّ على رأيي، حتى لو كنتُ مُخطئًا.
 - هـ - أنتبه لزميلي في أثناء الحوار.
 - و - أحترم رأي زميلي.
 - ز - أنظر إلى زميلي في أثناء الحوار.

المَسْئُولِيَّةُ

هَلْ كُفِّتَ بِعَمَلٍ مَا فِي الْبَيْتِ أَوِ الْمَدْرَسَةِ؟ مَا شُعُورُكَ وَأَنْتَ تَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ؟
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّسُولَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

• ماذا تَسْتَنْتِجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ؟

لِكُلِّ فَرْدٍ فِي الْمُجْتَمَعِ مَسْئُولِيَّاتٌ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ أَدَائُهَا، فَالطَّالِبُ مَسْئُولٌ عَنْ
تَعْلَمِهِ، وَالْوَالِدَانِ مَسْئُولَانِ عَنْ تَرْبِيَةِ أَبْنَائِهِمَا، وَالْمَوْظَفُ مَسْئُولٌ عَنْ عَمَلِهِ،
فَتَخَيَّلْ مَا سَيَحْدُثُ لَوْ تَخَلَّى الْجَمِيعُ عَنْ مَسْئُولِيَّاتِهِمْ؟

المَسْئُولِيَّةُ: هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي يُكَلَّفُ بِهَا الْإِنْسَانُ، وَيُطَالَبُ بِأَدَائِهَا أَمَامَ اللَّهِ،
ثُمَّ أَمَامَ الْمُجْتَمَعِ، وَيَتَعَيَّنُ الْقِيَامُ بِهَا عَلَى أَتَمِّ وَجْهِ، وَفِي الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.

كَيْفَ أَكُونُ مَسْئُولًا فِي بَيْتِي؟

أَوَّلًا

مِنَ الْمَسْئُولِيَّاتِ الَّتِي أُحْرِصُ عَلَى أَدَائِهَا فِي الْبَيْتِ:

طَاعَةُ الْوَالِدَيْنِ فِي كُلِّ مَا يَطْلُبَانِ.

الْمُحَافَظَةُ عَلَى تَرْتِيبِ الْبَيْتِ وَنَظَافَتِهِ.

مُسَاعَدَةُ إِخْوَتِي فِي دُرُوسِهِمْ.

• اذْكُرْ مَسْئُولِيَّاتٍ أُخْرَى يَتَعَيَّنُ عَلَيْكَ الْقِيَامُ بِهَا فِي بَيْتِكَ.

في ما يأتي مجموعة من السلوكات، صنّفها إلى صحيحة وخاطئة، مفسّراً إجابتك:

أشارك إخوتي
في الألعاب.

أحافظ على نظافة
جسمي وملابسي.

خرجت من البيت من
دون إخبار والدي.

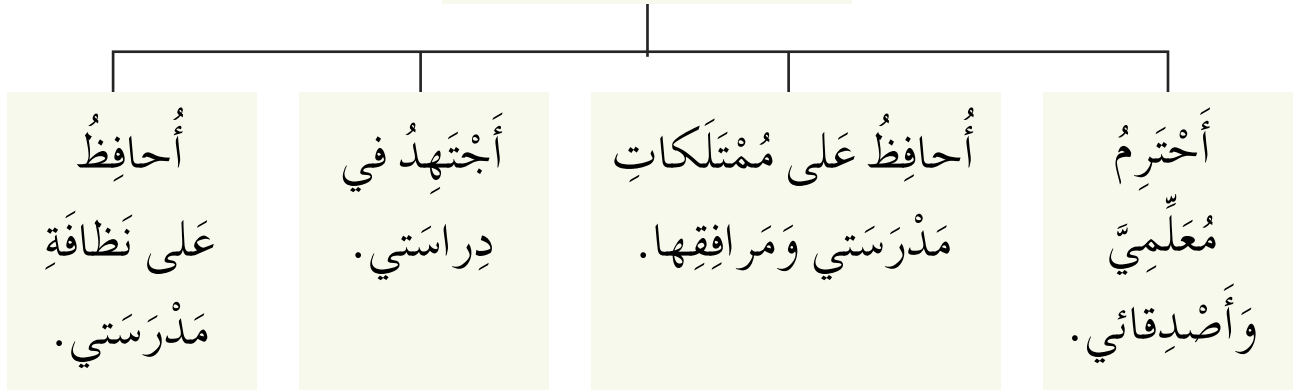
كيف تكون مسؤولاً في مدرستك؟

ثانياً

المدرسة هي البيت الثاني الذي تتعلّم فيه، وتكون فيه الصداقات، فما مسؤولياتك تجاه مدرستك؟

تأمل الشكل الآتي الذي يبيّن بعضاً من هذه المسؤوليات:

مسؤولياتي المدرسية



الشكل (٥-٧): مسؤولياتي المدرسية.

اكتب - بالتعاون مع زملائك - مسؤولياتك تجاه مدرستك، ثم علّقها في غرفة الصف، واطلب إلى زملائك الالتزام بها.

كَيْفَ أَكُونُ مَسْئُولًا فِي وَطَنِي؟

ثَالِثٌ



الشَّكْلُ (٥-٨).

أُحِبُّ وَطَنِي كَثِيرًا؛ لِذَا، فَأَنَا أُحَافِظُ عَلَى مُمْتَلَكَاتِهِ وَمَرَافِقِهِ الَّتِي أَنْشِئْتُ مِنْ أَجْلِي.

تَتَعَدَّدُ مَسْئُولِيَّاتِي تُجَاهَ وَطَنِي، وَمِنْهَا:

١ - الإلتزام بالقانون والنظام.

٢ - احترام حقوق الآخرين.

٣ - الحفاظ على الممتلكات العامة.

٤ - الحفاظ على نظافة البيئة.

٥ - الإسهام في خدمة الوطن.

نَشَاطٌ

أَنَا مُوَاطِنٌ أُرْدُنِيٌّ

مِنْ وَاجِبِي أَنْ أَتَحَمَّلَ
مَسْئُولِيَّاتِي، وَأَقُومَ
بِالْوَاجِبَاتِ الْمُتَرَتِّبَةِ
عَلَى هَذِهِ الْمَسْئُولِيَّاتِ.

اذْكُرْ -بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ- مَسْئُولِيَّاتٍ أُخْرَى
تُجَاهَ الْوَطَنِ.

- ١- مَا الْمَقْصُودُ بِالْمَسْئُولِيَّةِ؟
- ٢- أَيُّ الْمَسْئُولِيَّاتِ وَالْوَجِيبَاتِ الْآتِيَةِ تَقُومُ بِهَا:
 - أ - أُرْتَّبُ فِرَاشِي فِي الصَّبَاحِ.
 - ب - أَحْتَرِّمُ مُنَاسَبَاتِ زُمَلَائِي.
 - ج - أَحُلُّ الْوَجِيبَاتِ الدَّرَاسِيَّةَ عَلَى نَحْوِ صَاحِبِ مُتَقِنٍ.
 - د - أَحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ الْمَدْرَسَةِ.
 - هـ - أَحَافِظُ عَلَى تَرْتِيبِ الْبَيْتِ وَنِظَافَتِهِ.
 - و - أَسَاعِدُ أَخِي الصَّغِيرَ فِي دُرُوسِهِ.
- ٣- كَيْفَ أَكُونُ مَسْئُولًا فِي مَدْرَسَتِي وَوَطْنِي؟

الْعَطَاءُ

مَرِيَمُ طَالِبَةٌ فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ، خَلُوقَةٌ مُجْتَهِدَةٌ وَمَحْبُوبَةٌ مِنْ زَمِيلَاتِهَا، صَدَمَتْهَا سَيَّارَةٌ وَهِيَ تُسَاعِدُ زَمِيلَاتِهَا عَلَى غُبُورِ الشَّارِعِ، فَأَدْخَلَتْ الْمُسْتَشْفَى. طَلَبَتِ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى طَالِبَاتِ الصَّفِّ زِيَارَةَ زَمِيلَتِهِنَّ فِي الْمُسْتَشْفَى، وَزِيَارَةَ الْأَطْفَالِ الْمَرْضَى هُنَاكَ. وَقَدْ أَوْضَحَتِ الْمُعَلِّمَةُ أَهَمِّيَّةَ هَذِهِ الزِّيَارَاتِ وَأَثَرَهَا فِي إِدْخَالِ الْفَرَحَةِ إِلَى قُلُوبِ الْمَرْضَى، وَتَخْفِيفِ آلامِهِمْ.

سَرَّتْ مَرِيَمُ بَزِيَارَةَ زَمِيلَاتِهَا، وَقِيَامِهِنَّ بِتَوْزِيعِ الْهَدَايَا عَلَى الْأَطْفَالِ الْمَرْضَى فِي الْمُسْتَشْفَى. وَقُبَيْلَ خُرُوجِ الطَّالِبَاتِ لَاحَظَتْ نُورٌ أَنَّ زَمِيلَتَهَا مَرِيَمَ حَزِينَةً، فَسَأَلَتْهَا: مَا بِكَ؟ أَجَابَتْ مَرِيَمُ: كَيْفَ أَذْرُسُ مَا فَاتَنِي مِنْ مَوْضُوعَاتٍ؟ ابْتَسَمَتْ نُورٌ قَائِلَةً: لَا عَلَيْكَ يَا صَدِيقَتِي، سَأُسَاعِدُكَ عَلَى ذَلِكَ بَعْدَ خُرُوجِكَ بِالسَّلَامَةِ. شَعَرَتْ مَرِيَمُ بِالسَّعَادَةِ، وَشَكَرَتْ لِصَدِيقَتِهَا مَوْقِفَهَا. عَادَتْ نُورٌ إِلَى الْبَيْتِ مَسْرُورَةً. وَحِينَ سَأَلَتْهَا وَالِدَتُهَا عَنِ الزِّيَارَةِ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ مَسْرُورِينَ، وَقَدْ سَرَّ الطَّبِيبُ بِزِيَارَتِنَا. فَرِحَتِ الْوَالِدَةُ عِنْدَمَا عَلِمَتْ أَنَّ ابْنَتَهَا سَتُسَاعِدُ زَمِيلَتَهَا مَرِيَمَ فِي دُرُوسِهَا.

- مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْقِصَّةِ؟
- مَا أَثَرُ الزِّيَارَةِ عَلَى مَرِيَمَ وَالْأَطْفَالِ الْمَرْضَى فِي الْمُسْتَشْفَى؟
- كَيْفَ أَدْخَلَتْ نُورٌ الْفَرَحَةَ عَلَى صَدِيقَتِهَا مَرِيَمَ؟

إِنَّ مَا قَامَتْ بِهِ طَالِبَاتُ الصَّفِّ الرَّابِعِ، وَمَا بَادَرَتْ بِهِ نَوْرُ لِمُسَاعَدَةِ صَدِيقَتِهَا يُسَمَّى الْعَطَاءُ؛ فَالْعَطَاءُ: هُوَ تَقْدِيمُ كُلِّ مَا تَسْتَطِيعُ لِمُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ عَلَى قَضَائِ حَوَائِجِهِمْ.

أَوَّلًا أنواعُ الْعَطَاءِ

الْعَطَاءُ نَوْعَانِ، هُمَا:

١- عَطَاءُ مَادِّيٍّ:

كَأَنْ يَشْعُرَ الْغَنِيُّ بِالْفَقِيرِ، فَيَقْدِّمَ لَهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَطَعَامٍ وَكِسَاءٍ.

٢- عَطَاءُ مَعْنَوِيٍّ:

تَتَعَدَّدُ صُورُ هَذَا الْعَطَاءِ، وَيَسْهُلُ تَقْدِيمُهُ إِلَى الْآخَرِينَ. فَلَا بُتْسَامَةَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَمُسَاعَدَةُ زَمِيلِكَ فِي الدَّرَاسَةِ كُلُّهَا عَطَاءٌ.

نَشَاطٌ

اَكْتُبْ -بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ- أَمْثَلَةً عَلَى صُورِ الْعَطَاءِ لِكُلِّ مَنْ:

- الْإِبْنِ:
- الطَّالِبِ:
- الْفَلَّاحِ:
- الْجُنْدِيِّ:

أَنَا مُوَاطِنٌ أُرْدُنِيٌّ

أَنَا أُرْدُنِيٌّ أَحِبُّ وَطَنِي
الأُرْدُنَّ الَّذِي مَنَحَنِي
الْحُرِّيَّةَ، وَالْكَرَامَةَ،
وَالْأَمَانَ.

أَنَا أَحِبُّ وَطَنِي
الأُرْدُنَّ، وَسَأَبْذُلُ لَهُ
الْغَالِي وَالنَّفِيسَ.

تَعَدَّدُ صُورُ الْعَطَاءِ لِلْوَطَنِ، وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ
أَبْرَزَهَا الدِّفَاعُ عَنْهُ، وَالتَّضَحِّيَةُ مِنْ أَجْلِهِ.

وَقَدْ قَدَّمَ رِجَالُ الْوَطَنِ مِنْ قُوَاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ
الأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ أَرْوَاحَهُمْ فِدَاءً لِلْوَطَنِ،
وَمَا يَزَالُ الأُرْدُنِّيُّونَ (الصَّغَارُ وَالْكِبَارُ، خَاصَّةً الرِّجَالُ
وَالنِّسَاءُ) يُقَدِّمُونَ الْكَثِيرَ مِنْ أَجْلِ وَطَنِنَا.

لَا يَكُونُ الْعَطَاءُ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُقَدِّمَ فِيهِ شَيْئًا لِوَطَنِنَا،
فَعِنْدَمَا تُشَارِكُ فِي أَعْمَالٍ تَطَوُّعِيَّةٍ لِحَدِّمَةِ وَطَنِكَ
وَأَبْنَائِهِ فَهَذَا شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ الْعَطَاءِ، وَكَذَلِكَ مُسَاعَدَتُكَ الْآخَرِينَ.

• اذْكُرْ صُورًا أُخْرَى لِلْعَطَاءِ مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ.

نَشَاطٌ

نَظِّمُ -بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ، وَبِإِشْرَافِ مُعَلِّمِكَ- نَشَاطًا تُعَبِّرُ فِيهِ عَنْ حُبِّ الْوَطَنِ
فِي يَوْمِ الْوَفَاءِ لِلْوَطَنِ:

يَوْمُ الْوَفَاءِ لِلْوَطَنِ

أَعْمَالُ تَطَوُّعِيَّةٍ، عُنْوَانُهَا:

«كُلُّنَا نَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ».

الأسئلة

١- ماذا يعني لك العطاء؟

٢- أعطِ مثالين على كُلِّ مِنْ : أ - العطاء المادي. ب - العطاء المعنوي.

٣- نَظَّم طَلَبَةُ الصَّفِّ الرَّابِعِ نَشَاطًا يَتَضَمَّنُ الْحَدِيثَ عَنْ أَعْمَالٍ يُسَاعِدُونَ فِيهَا الْآخَرِينَ. تَعَاوَنَ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ فِي الصَّفِّ عَلَى تَنْفِيزِ هَذَا النَّشَاطِ:

خالد: «أنا بحاجة لمن يساعدني على فهم درس القسمة في الرياضيات».

سعيد: «أنا بحاجة لمن يساعدني على تزيين غرفة الصف».

رامي: «أنا بحاجة لمن يساعدني على تنظيم حملة الشتاء للطلبة الفقراء».

٤- أمامك مجموعة من الكلمات. لوّن المربع الذي يحتوي كلمة ترتبط بالعطاء:

عُطْفٌ	مَوَدَّةٌ	تَقْدِيرٌ	حَنَانٌ	أَنَانِيَّةٌ
مَحَبَّةٌ	طِيبَةٌ	تَعَاوُنٌ	إِهْمَالٌ	احْتِرَامٌ
صَدَقَةٌ	رَحْمَةٌ	أُخُوَّةٌ	اهْتِمَامٌ	عُدْوَانِيَّةٌ
صَدَاقَةٌ	بُخْلٌ	إِحْسَانٌ	فَرَحٌ	تَضَحِيَّةٌ

الوَحدة السادسة

بطولات

من

وَطْني

تَنَاولَتْ هَذِهِ الْوَحدةُ بَعْضَ الْبُطُولَاتِ
وَالْمَعَارِكِ الَّتِي خَاضَهَا نَشَامَى قُوَاتِنَا
الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ،
خَاصَّةً مَعْرَكَةَ اللَّطْرُونِ، وَبَابِ الْوَادِ،
وَالْكَرَامَةِ، وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ: أَسْبَابُهَا،
وَنَتَائِجُهَا، وَكَذَلِكَ بُطُولَاتُ الْجُنْدِيِّ
الْأُرْدُنِيِّ وَتَضَحِيَّاتُهُ دِفَاعًا عَنْ كَرَامَةِ أُمَّتِهِ
وَوَثَرَاهَا الطَّهْوَرِ، وَوَاجِبُنَا تَجَاهَ شُهَدَاءِ
الْوَطَنِ.





مَعْرَكَتَا اللَّطْرُونِ وَبَابِ الْوَادِ

- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنِ الْمَعَارِكِ الَّتِي خَاضَهَا نَشَامِي الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ – الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ؟ اذْكُرْهَا.
- مَاذَا يُسَمَّى مَنْ يَمُوتُ دِفَاعًا عَنْ وَطَنِهِ؟



الشَّكْلُ (٦-١): صُورَةٌ مِنْ مَعْرَكَةٍ.

جَلَسَ زَيْدٌ إِلَى جِوَارِ
جَدِّهِ الَّذِي كَانَ يُتَابِعُ نَشْرَةَ
الْأَخْبَارِ فِي التَّلْفَازِ، فَإِذَا
بِخَبَرٍ يُذَاعُ عَنْ حَرْبٍ
تَدُورُ رَحَاهَا فِي إِحْدَى
الدُّوَلِ.

أَثَارَ هَذَا الْخَبَرِ فُضُولَ زَيْدٍ،

فَبَادَرَ إِلَى سُؤَالِ جَدِّهِ قَائِلًا: هَلْ خَاضَ جَيْشُنَا الْعَرَبِيُّ مَعَارِكَ دِفَاعًا عَنْ وَطَنِهِ
وَأُمَّتِهِ؟

الْجَدُّ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ، لَقَدْ شَارَكَتْ قُوَّاتُنَا الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ – الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ فِي
مَعَارِكٍ عِدَّةٍ دِفَاعًا عَنْ فِلَسْطِينَ الْحَبِيبَةِ، وَسَالَتْ دِمَاءُ شُهَدَائِنَا الْأَبْرَارِ
زَكِيَّةً عَلَى تُرَابِهَا دِفَاعًا عَنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

زَيْدٌ: اذْكُرْ لِي بَعْضًا مِنْ هَذِهِ الْمَعَارِكِ يَا جَدِّي.

الْجَدُّ: يَحْضُرُنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ مَعْرَكَةُ اللَّطْرُونِ الَّتِي دَارَتْ رَحَاهَا بَيْنَ قُوَّاتِنَا

الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ وَعِصَابَاتِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَقَدْ اسْتَمَرَّتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ تِسْعَةَ أَيَّامٍ (١٥ - ٢٣ / ٥ / ١٩٤٨ م)، وَسَطَّرَ فِيهَا نَشَامَى قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ أَرْوَاعَ مَعَانِي الْبَذْلِ وَالْبُطُولَةِ وَالشَّجَاعَةِ. ثُمَّ تَبِعَتْهَا مَعْرَكَةٌ أُخْرَى هِيَ مَعْرَكَةُ بَابِ الْوَادِ الَّتِي خَسِرَ فِيهَا الْعَدُوُّ الصَّهْيُونِيُّ الْعَدِيدَ مِنْ جُنُودِهِ، وَانْتَهَتْ بِانْتِصَارِ قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْبَاسِلَةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ.

زَيْدُ: تَحِيَّةٌ لِهَؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ زَيَّنُوا تَارِيخَنَا بِأَكَالِيلِ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ. أَخْبِرْنِي يَا جَدِّي، لِمَاذَا سُمِّيَتْ مَعْرَكَةُ اللَّطْرُونِ بِهَذَا الْإِسْمِ؟

الْجَدُّ: اللَّطْرُونُ، يَا بُنَيَّ، قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ قُرَى فَلَسْطِينَ الْحَبِيبَةِ، تَقَعُ عَلَى طَرِيقِ يَافَا - الْقُدْسِ، وَهِيَ مِنَ الْقُرَى الَّتِي تَحْطِي بِمَكَانَةٍ مُمَيَّزَةٍ فِي الذَّاكِرَةِ الْوَطَنِيَّةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ.

زَيْدُ: وَمَاذَا عَنْ بَابِ الْوَادِ؟

الْجَدُّ: بَابُ الْوَادِ هُوَ مَمَرٌ يَرْبِطُ السَّهْلَ السَّاحِلِيَّ بِجِبَالِ الْقُدْسِ، وَتَتَشَعَّبُ مِنْهُ طُرُقُ الْقُدْسِ، وَالرَّمْلَةِ، وَرَامَ اللَّهِ، وَيُعَدُّ أَحَدَ الْمَوَاقِعِ الْإِسْتِرَاطِيَّةِ الْبَارِزَةِ الْمُطْلَعَةِ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

زَيْدُ: هَلْ لَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي الْمَزِيدَ عَنْ مَعْرَكَةِ اللَّطْرُونِ؟

الْجَدُّ: لَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ مِنَ الْمَعَارِكِ الْفَاصِلَةِ الَّتِي تَكْبَدُ فِيهَا الْعَدُوُّ الصَّهْيُونِيُّ خَسَائِرَ فَادِحَةٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَالْمُعَدَّاتِ؛ إِذَا اسْتَطَاعَتْ وَحْدَاتُ مَنْ قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْبَاسِلَةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ، قَوَامُهَا (١٢٠٠)

جُنْدِيٍّ، أَنْ تُوَاكِهَ بِثَبَاتٍ (٦٥٠٠) جُنْدِيٍّ مِنْ قُوَّاتِ الْعَدُوِّ، وَأَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَتْلِ نَحْوِ (٢٠٠٠) مِنْ قُوَّاتِ الْعَدُوِّ، وَأَسْرَ الْعَدِيدِ مِنْهُمْ.



الشَّكْلُ (٦-٢): الْقُوَّاتُ الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ عَلَى أَسْوَارِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

زَيْدُ: يَا لَهَا مِنْ مَعْرَكَةٍ حَامِيَةِ الْوُطَيْسِ يَا جَدِّي! إِنِّي أَفْخَرُ إِجْلَالًا وَإِكْبَارًا لَصَنِيْعِ جُنُودِنَا الْبُؤَاسِلِ فِي هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، وَهَا أَنَا ذَا أَتَحَرَّقُ شَوْقًا لِمَعْرِفَةِ مَا حَدَثَ فِي مَعْرَكَةِ بَابِ الْوَادِ.

الْجَدُّ: لَقَدْ أَلْقَى اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- فِي قُلُوبِ جُنُودِنَا الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ، وَرَبَطَ

عَلَيْهَا، فَكَانَ النَّصْرُ حَلِيفَهُمْ، وَقَدْ تَجَلَّتْ ثِمَارُ هَذَا النَّصْرِ فِي الْآتِي:

- قَطَعَ طُرُقَ الْإِمْدَادِ عَنْ قُوَّاتِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
- إِحْكَامِ الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ السَّيْطَرَةَ عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ الْقَدِيمَةِ.

• الْحِفَاطِ عَلَى الْمُقَدَّسَاتِ الدِّيْنِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ (الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)

وَالْمَسِيحِيَّةِ (كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ) فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

• سَيْطَرَةُ الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ عَلَى أَجْزَاءٍ وَاسِعَةٍ مِنْ الْأَرَاضِي الْعَرَبِيَّةِ فِي فَلَسْطِينَ.

• مَنَعَ الْعَدُوَّ الصَّهْيُونِيِّ مِنْ الْوُصُولِ إِلَى قُرَى وَمُدُنِ فَلَسْطِينِيَّةٍ أُخْرَى.
زَيْدٌ: لَقَدْ بَذَلَ أَفْرَادُ قُوَّاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ الْغَالِي وَالنَّفِيسَ دِفَاعًا عَنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ وَمُقَدَّسَاتِهَا، وَرَوَّأَ بِدِمَائِهِمُ النَّدِيَّةَ الطَّاهِرَةَ تَرَى الْقُدْسَ، وَمَا يَزَالُ اللَّطْرُونَ وَبَابُ الْوَادِ شَاهِدِينَ عَلَى ذَلِكَ.
الْجَدُّ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ.

زَيْدٌ: رَحِمَ اللَّهُ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَتَحِيَّةَ حُبٍّ وَوَفَاءٍ لِحُجُودِنَا الْبَوَاسِلِ الَّذِينَ يَدُودُونَ عَنْ حِمَى الْوَطَنِ، وَلَكَ عَلَيَّ عَهْدٌ يَا وَطَنِي أَنْ أَسِيرَ عَلَى خُطَى هَؤُلَاءِ الْأَبْطَالِ الْمِيَامِينَ.

الْجَدُّ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا زَيْدُ، وَحَفِظَ اللَّهُ لَنَا الْأُرْدُنَّ عَزِيزًا شَامِخًا عَصِيًّا عَلَى كُلِّ مُعْتَدٍ.

نشاط

ابْحَثْ - بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ - فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ عَنْ كِتَابِ (أَيَّامٌ لَا تُنْسَى) لِلْمُؤَرِّخِ سُلَيْمَانَ الْمَوْسَى؛ لِكَيْ تَتَعَرَّفَ إِلَى شُهَدَاءِ الْأُرْدُنِّ فِي مَعْرَكَتِي اللَّطْرُونَ وَبَابِ الْوَادِ، ثُمَّ نَظِّمَ قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ، وَعَلَّقْهَا فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ.

- ١- متى وقعت معركة اللطرون؟
- ٢- ما أهميّة معركة اللطرون؟
- ٣- ما النتائج التي انتهت إليها معركة اللطرون؟
- ٤- متى حدثت معركة باب الواد؟ ما أسبابها؟
- ٥- اذكر اثنتين من نتائج معركة باب الواد.
- ٦- كيف تُعبّر عن اعتزازك بنشامى القوّات المسلّحة الأردنيّة- الجيش العربيّ؟

مَعْرَكَةُ الْكَرَامَةِ



الشُّكْلُ (٦-٣): النُّصْبُ التِّذْكَارِيُّ لِشُهَدَاءِ
مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ.

فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاجَأَ الْأَبُ أُسْرَتَهُ
بِرَغْبَتِهِ الذَّهَابَ فِي رِحْلَةٍ إِلَى مَنْطِقَةِ الشُّونَةِ
الْجَنُوبِيَّةِ الَّتِي تَبْعُدُ عَنْ مَكَانِ سَكْنِهِ فِي عَمَانَ
نَحْوَ (٣٠ كَم) جَنُوبًا.

الْأَبُ: هَيَّا انْهَضْ يَا عَلِيُّ، وَاسْتَيْقِظِي يَا
فَاطِمَةُ، سَنَذْهَبُ إِلَى مَكَانٍ رَائِعٍ فِي
هَذَا الْيَوْمِ الْجَمِيلِ.

عَلِيُّ: يَا لَهَا مِنْ مُفَاجَأَةٍ! إِلَى أَيْنَ سَنَتَوَجَّهُ
يَا وَالِدِي؟

الْأَبُ: سَنَقْصِدُ مَنْطِقَةَ الْكَرَامَةِ.

فَاطِمَةُ: وَلِمَاذَا اخْتَرْتَ هَذِهِ الْمَنْطِقَةَ تَحْدِيدًا يَا أَبِي؟

الْأَبُ: إِنَّهَا مَكَانٌ جَمِيلٌ يَشْتَهَرُ بِزِرَاعَةِ الْمَوْزِ وَالْحَمْضِيَّاتِ. وَفِيهِ النُّصْبُ
التِّذْكَارِيُّ لِشُهَدَاءِ مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ.

فَاطِمَةُ: أَعْلَمْ يَا أَبِي أَنَّ النُّصْبَ التِّذْكَارِيَّ يَرْمِزُ إِلَى شُهَدَاءِ الْوَطَنِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

الْأَبُ: بَلَى يَا عَزِيزَتِي، إِنَّهُ يُذَكِّرُنَا بِجُنُودِنَا الْبَوَاسِلِ الَّذِينَ ضَحَّوْا بِدِمَائِهِمْ دِفَاعًا
عَنِ الْوَطَنِ وَالْأُمَّةِ.

عَلِيُّ: وَمَا سَبَبُ إِقَامَةِ هَذَا النُّصْبِ فِي مَنْطِقَةِ الْكَرَامَةِ؟

الْأَبُ: إِنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي حَدَثَتْ فِيهِ مَعْرَكَةُ الْكَرَامَةِ. فِي الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ

مِنْ شَهْرِ آذَارِ عَامِ (١٩٦٨ م)، تَصَدَّتْ قُوَاتُنَا الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ لِقُوَاتِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ الَّتِي حَاوَلَتْ اخْتِلَالَ الضُّفَّةِ الشَّرْقِيَّةِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ. فَمَا إِنَّ عَبَرَتْ قُوَاتُ الْعَدُوِّ النَّهْرَ حَتَّى تَصْدَى لَهَا نَشَامَى قُوَاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ، مُوقِعَيْنِ فِي صُفُوفِهَا الْكَثِيرِ مِنَ الْقَتْلَى، وَقَدْ انْتَهَتْ الْمَعْرَكَةُ بِانْتِصَارِ جَيْشِنَا الْعَرَبِيِّ الْبَاسِلِ، وَهَزِيمَةِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ شَرَّ هَزِيمَةٍ.

نشاط

نَظِّمِ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ - بِالتَّعَاوُنِ مَعَ إِدَارَةِ الْمَدْرَسَةِ - رِحْلَةً إِلَى مَنْطِقَةِ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ أَسْمَاءَ بَعْضِ شُهَدَاءِ مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ الْمُدَوَّنَةِ عَلَى التُّصْبِ التَّذْكَارِيِّ، ثُمَّ عَلِّقْهَا فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ.

أسباب المعركة

أولاً

سَعَى الْعَدُوُّ الصَّهْيُونِيُّ فِي مَعْرَكَةِ الْكَرَامَةِ إِلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافٍ عِدَّةٍ، لَكِنَّهُ مُنِيَ بِالْفَشْلِ. وَفِي مَا يَأْتِي أُبْرِزُ هَذِهِ الْأَهْدَافَ:

- ١ - اخْتِلَالُ الْمُرتَفَعَاتِ الشَّرْقِيَّةِ (مُرتَفَعَاتُ الْبَلْقَاءِ) مِنَ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢ - ضَمَانُ الْأَمْنِ وَالْهُدُوءِ عَلَى طُولِ خَطِّ وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ مَعَ الْأُرْدُنِّ.
- ٣ - السَّيْطَرَةُ عَلَى مَنْطِقَةِ الْأَغْوَارِ الْغَنِيَّةِ بِالْمَوَارِدِ الْمَائِيَّةِ وَالْأَرَاضِي الزَّرَاعِيَّةِ الْخِصْبَةِ.



الشَّكْلُ (٦-٤): صُورَةٌ جَوِّيَّةٌ تُبَيِّنُ مُرْتَفَعَاتِ الْبَلْقَاءِ.

مُجَرِّياتُ الْمَعْرَكَةِ

ثَانِيًا

هَذَا وَطَنِي

قَوَّاتُنَا الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِّيَّةُ - الْجَيْشُ
الْعَرَبِيُّ السِّيَاحُ الْأَمِينُ وَالْحِصْنُ
الْمَنِيعُ لَوَطَنِنَا الْعَزِيزِ وَأُمَّتِنَا الْعَرَبِيَّةِ.

مَهَّدَ الْعَدُوُّ الصَّهْيُونِيُّ لِهُجُومِهِ الْغَاشِمِ
بِقُصْفٍ جَوِّيٍّ وَمَدْفَعِيٍّ عَلَى طُولِ الْجَبْهَةِ
الْأُرْدُنِّيَّةِ. وَفِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَالنِّصْفِ
مِنْ صَبَاحِ يَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ
شَهْرِ آذَارِ لِعَامِ (١٩٦٨ م)، تَقَدَّمتْ
قُوَّاتُ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

فَسَارَعَتِ الْقُوَّاتُ الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِّيَّةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ إِلَى التَّصَدِّي لِهَذِهِ الْقُوَّاتِ
بِشَجَاعَةٍ وَثَبَاتٍ، وَدَارَتْ مَعَارِكُ دَاخِلَ مَدِينَةِ الْكَرَامَةِ، وَتَكَبَّدَ الْعَدُوُّ خَسَائِرَ
فَادِحَةً فِي الْأَرْوَاحِ وَالْمُعَدَّاتِ.

بَعْدَ خَمْسِ سَاعَاتٍ مِنْ بَدْءِ الْمَعْرَكَةِ طَلَبَتْ قُوَّاتُ الْعَدُوِّ وَقَفَ إِطْلَاقُ النَّارِ، وَلَكِنَّ الْأُرْدُنَّ رَفَضَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا رَأَى النَّصْرَ حَلِيفَهُ، وَأَنَّ أُسْطُورَةَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي لَا يُقْهَرُ قَدْ أَصْبَحَتْ ضَرْبًا مِنَ الْخِيَالِ.

نَتَائِجُ الْمَعْرَكَةِ

ثَابِتٌ

أَظْهَرَتْ مَعْرَكَةُ الْكِرَامَةِ الرُّوحَ الْقِتَالِيَّةَ الْعَالِيَةَ الَّتِي يَتَمَتَّعُ بِهَا أَفْرَادُ قُوَّاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ، وَالَّتِي أَسْهَمَتْ فِي حَسْمِ نَتِيجَةِ الْمَعْرَكَةِ سَرِيعًا؛ إِذْ فَشِلَ الْعَدُوُّ الصَّهْيُونِيُّ فِي تَحْقِيقِ أَيِّ مِنْ أَهْدَافِهِ. أَبْرَزَتْ الْمَعْرَكَةُ أَيْضًا أَهَمِّيَّةَ الْإِعْدَادِ الْمَعْنَوِيِّ وَحُسْنِ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْفِيزِ فِي إِخْرَازِ النَّصْرِ وَإِلْحَاقِ الْهَزِيمَةِ بِقُوَّاتِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ، حَيْثُ بَلَغَ عَدَدُ الْقَتْلَى فِي صُفُوفِهِ (٢٥٠) قَتِيلًا، فَضْلًا عَنْ (٤٥٠) جَرِيحًا. وَقَدْ تَمَكَّنَتْ قُوَّاتُنَا الْمُسَلَّحَةُ الْأُرْدُنِّيَّةُ الْبَاسِلَةُ - الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ مِنْ تَدْمِيرِ (٨٨) آلِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهَا (٢٧) دَبَابَةً، وَ(١٨) نَاقِلَةً، وَ(٢٤) سَيَّارَةً مُسَلَّحَةً، وَ(١٩) سَيَّارَةً شَخْنٍ.

نَشَاطٌ

أُنْشِئَ -بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ- لَوْحَةٌ جِدَارِيَّةٌ تَتَضَمَّنُ صُورًا لِمَعْرَكَةِ الْكِرَامَةِ، وَاكْتُبْ عَلَيْهَا عِبَارَاتٍ تُعَبِّرُ عَنِ الْإِعْتِرَازِ بِبُطُولَاتِ قُوَّاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ، وَشُهَدَائِنَا الْأَبْرَارِ.

١ - حدّد على خريطة الأردن موقع معركة الكرامة الخالدة.



٢ - املاء الفراغ بما هو مناسب في الجدول الآتي:

معركة الكرامة	
الزمان	
المكان	
الجيش المشاركة	
النتائج	

الْوَفَاءُ لِلشَّهِيدِ

جَعَلَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لِلشَّهِيدِ مَنْزِلَةً عَلَتْ بِهِ إِلَى أَرْفَعِ الدَّرَجَاتِ؛ لِمَا بَذَلَهُ مِنْ تَضَحِيَةٍ بِالنَّفْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى. وَقَدْ أَكَّدَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَضْلَ الشُّهَدَاءِ وَمَكَانَتَهُمْ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

(سورة آل عمران، الآية ١٦٩)

الدِّفَاعُ عَنِ الْوَطَنِ وَالتَّضَحِيَّةُ بِالنَّفْسِ لِأَجَلِهِ

أَوَّلًا

الْوَطَنُ بَيْتُنَا الْكَبِيرُ الَّذِي نَتَفَيَّأُ ظِلَّهُ، وَنَنَعَمُ فِيهِ بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ؛ لِذَا، يَجِبُ الْإِسْهَامُ فِي بِنَائِهِ، وَالذَّوْدُ عَنْهُ، وَبَذْلُ الْغَالِي وَالنَّفِيسِ فِي سَبِيلِ نَهْضَتِهِ وَرِفْعَتِهِ. وَلَا شَكَّ فِي أَنَّ أَجْوَدَ أَنْوَاعِ الْعَطَاءِ لِلْوَطَنِ هُوَ الْجُودُ بِالنَّفْسِ. وَقَدْ بَذَلَ نَشَامَى قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْبَاسِلَةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ عَلَى مَرِّ التَّارِيخِ أَرْوَاحَهُمْ فِدَاءً لِلْوَطَنِ وَالْأُمَّةِ، وَرَوَّاهُ بِدِمَائِهِمُ النَّدِيَّةُ ثَرَى هَذَا الْوَطَنِ لِتَظَلَّ رَأْيَتُهُ خَفَاقَةً عَالِيَةً.

شُهَدَاءُ قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ

ثَانِيًا

إِنَّ قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةَ الْأُرْدُنِيَّةَ - الْجَيْشَ الْعَرَبِيَّ هِيَ سِيَاجُ الْوَطَنِ، وَحِصْنُهُ الْمَنِيعُ. وَقَدْ خَاضَ الْجَيْشُ الْعَرَبِيُّ مَعَارِكَ الشَّرَفِ وَالْإِبَاءِ وَالْعِزَّةِ دِفَاعًا عَنْ ثَرَى الْأُرْدُنِّ الطَّهَوْرِ، وَفِلَسْطِينَ الْحَبِيبَةِ، وَتَوَالَتْ كَوَاكِبُ شُهَدَائِنَا الْأَبْرَارِ الَّذِينَ سَطَرُوا بِدِمَائِهِمُ الزَّكِيَّةِ أَرْوَاعَ مَعَانِي الْبُطُولَةِ، وَأَرْفَعَ أَمْثِلَةَ الْعَطَاءِ وَالتَّضَحِيَّةِ.

وَيَسْتَذْكِرُ الْأُرْدُنِّيُونَ (قِيَادَةً وَشَعْبًا) بِكُلِّ فَخْرٍ وَاعْتِزَازٍ بِطُولَاتِ نَشَامِي قُوَاتِنَا
الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ، وَشُهَدَائِنَا الْأَبْرَارِ الَّذِينَ ارْتَقَوْا بِأَرْوَاحِهِمْ
إِلَى السَّمَاءِ دِفَاعًا عَنِ الْوَطَنِ؛ لِكَيْ يَبْقَى آمِنًا مُسْتَقَرًّا مَنِيعًا عَلَى الْأَعْدَاءِ.
- اذْكُرْ اسْمَ أَحَدِ شُهَدَاءِ الْوَطَنِ. فِي أَيِّ مَعْرَكَةٍ اسْتُشْهِدَ؟

نشاط



نَظِّمُ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ - بِالتَّعَاوُنِ مَعَ إِدَارَةِ
الْمَدْرَسَةِ - زِيَارَةً إِلَى صَرْحِ الشَّهِيدِ، وَهُوَ
مَعْلَمٌ حَضَارِيٌّ يَضُمُّ بَيْنَ جَنَابَتِهِ نَمَاجَ
مِنْ بِطُولَاتِ الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ وَتَضَحِيَّاتِهِ،
ثُمَّ اكْتُبْ تَقْرِيرًا يُلَخِّصُ مَا شَاهَدْتَهُ.

واجبنا تجاه الشهيد

ثابت

قَدَّمَ الْكَثِيرُ مِنْ نَشَامِي قُوَاتِنَا الْمُسْلِحَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ - الْجَيْشِ الْعَرَبِيِّ أَرْوَاحَهُمْ
فِدَاءً لِلْوَطَنِ، وَآثَرُوا مَصْلَحَتَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَحَيَاتِهِمْ؛ لِكَيْ نَعِيشَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ
فِي وَطَنِنَا الْحَبِيبِ، وَمِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَسِيرَ عَلَى خُطَاهُمْ فِي الْحِفَافِ عَلَى وَطَنِنَا،
وَالْمُسَاهَمَةِ فِي بِنَائِهِ.

فَالدِّفَاعُ عَنِ الْوَطَنِ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى قِتَالِ الْأَعْدَاءِ فَحَسْبُ، بَلْ يَشْمَلُ الْآتِي:
- تَذَكُّرُ تَضَحِيَّاتِ شُهَدَاءِ الْأُرْدُنِّ بِفَخْرٍ وَاعْتِزَازٍ، وَالسَّيْرَ عَلَى خُطَاهُمْ دِفَاعًا عَنِ
الْوَطَنِ.

- الْحِفَافُ عَلَى أَمْنِ الْوَطَنِ وَاسْتِقْرَارِهِ، وَصَوْنُ مَرَاثِقِهِ الْعَامَّةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى تَطْوِيرِهَا.

– دَعَمْ أَسْرَ شُهَدَاءِ الْوَطَنِ وَذَوِيهِمْ، وَتَوَفِيرَ الرِّعَايَةِ اللَّازِمَةِ لَهُمْ.
• اذْكُرْ وَاجِبَاتٍ أُخْرَى تُقَدِّمُهَا لِلْوَطَنِ وَشُهَدَائِهِ.

يَوْمُ الْوَفَاءِ الْوَطَنِيِّ لِلْمُحَارِبِينَ الْقُدَامَى وَالْمُتَقَاعِدِينَ الْعَسْكَرِيِّينَ
يُمَثِّلُ الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنْ شَهْرِ شُبَّاطِ كُلِّ عَامِ الْيَوْمِ الْوَطَنِيِّ لِلْمُحَارِبِينَ
الْقُدَامَى وَالْمُتَقَاعِدِينَ الْعَسْكَرِيِّينَ. وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْيَوْمُ الْوَطَنِيُّ بِمُبَادَرَةٍ
مِنْ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ حَفِظَهُ اللَّهُ؛ تَقْدِيرًا مِنْ جَلَالَتِهِ
لِعَطَائِهِمْ وَتَضَحِيَاتِهِمْ الْجَلِيلَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ حِمَى الْوَطَنِ، وَالذَّوْدِ عَنْ تَرَابِهِ
الظَّهَوْرِ.

تأمل النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:
كُتِبَ شَهِيدٌ إِلَى ابْنَتِهِ قَبْلَ اسْتِشْهَادِهِ بِيَوْمِ عَامِ ١٩٦٨م الرِّسَالَةَ الْآتِيَةَ:
«بُنَيَّتِي، أَكْتُبُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ شَهْرِ حُزَيْرَانَ سَنَةِ ١٩٦٨م
عِنْدَمَا كُنْتُ جَالِسًا فِي خَيْمَتِي، مُؤْمِنًا أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَكَذَلِكَ الشَّهَادَةَ فِي سَبِيلِ
الْحَقِّ وَالْوَاجِبِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى. فَإِذَا وَهَبَنِي اللَّهُ الشَّهَادَةَ فَأَمْلُ أَنْ تَفْخَرِي
عِنْدَمَا يُذَكَّرُ اسْمِي، وَأَنْ تَجْهَرِي بِصَوْتِكَ أَنَّ وَالِدَكَ شَهِيدٌ، أَجَلُ إِنَّهُ شَهِيدٌ، لَقَدْ
فَارَقَ الْحَيَاةَ وَهُوَ مُقْبِلٌ لَا مُدْبِرٌ. فَقَدْ أَقْسَمْتُ أَنْ أَمُوتَ مُقْبَلًا، وَأَنْ أَبْذُلَ رُوحِي
رَخِيصَةً فِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ عَنِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كُنْتُ أَحْلُمُ أَنْ أَرَاكَ فَتَاةً، وَأَنْ
أَطْرُبُ لِسَمَاعِ كَلِمَةٍ (بَابَا) وَأَنْتِ تَقُولِينَهَا، وَلَكِنْ لَنَا لِقَاءٌ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ.

بُنَيْتِي، إِلَيْكَ بَعْضُ الْوَصَايَا الَّتِي آمَلُ أَنْ تَلْتَزِمِي بِهَا فِي حَيَاتِكَ:

- ١- كوني في شبابك مثالا للأخلاق.
- ٢- كوني في زواجك نعمة الزوجة، ونعمة الأم.
- ٣- سمِّ ابنك باسمي.

يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ ٣-٦-١٩٦٨ م

وَالدُّكَّ

- صِفْ شُعُورَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ الرِّسَالَةَ.
- بِمَاذَا يُؤْمِنُ الشَّهِيدُ؟
- عَلَامَ يَدُلُّ قَوْلُ الشَّهِيدِ: "مُقْبِلٌ لَا مُدْبِرٌ؟"
- مَاذَا أَوْصَى ابْنَتُهُ؟ عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

الْأَسْئَلَةُ

- ١- عَرِّفِ الشَّهِيدَ.
- ٢- فَسِّرْ سَبَبَ اهْتِمَامِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ بِالشُّهَدَاءِ.
- ٣- مَا وَاجِبُكَ تَجَاهَ شُهَدَاءِ الْوَطَنِ؟
- ٤- لِمَاذَا نَحْتَفِلُ بِيَوْمِ الْوَفَاءِ الْوَطَنِيِّ لِلْمُحَارِبِينَ الْقُدَامَى وَالْمُتَقَاعِدِينَ الْعَسْكَرِيِّينَ؟

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى